وزارة التخطيط

مديرية التنمية البشرية

UNFPA

United Nations Population Fund

اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة

إعداد:

الدكتور موسى شتيوي / الجامعة الأردنية

الدكتور عايد وريكات / جامعة مؤتة

الدكتور أحمد العموش/ جامعة مؤتة

أعدت هذه الدراسة ضمن مشروع "السكان والموارد البشرية والتخطيط الائتماني الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان وتنفذه وزارة التخطيط.

(UNFPA project no. JOR/93/P02: Population, Human Resources and Development Planning).

© Copyright, UNFDA د موسى شتيوي .

حقوق الطبع:

جميع حقوق الطبع محفوظة. ولا يجوز إعادة إخراج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، إلكترونية كانت أم ميكانيكية، أو بالتصوير أو بالتسجيل، أو بأي وسيلة أخرى بدون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

الفهرس

صفحة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

شكر وتقدير

الملخص باللغة الإنجليزية

الملخص التنفيذي باللغة العربية

الفصل الأول

واقع المرأة الأردنية والدراسات السابقة

مقدمة

المرأة والعمل

المرأة والتعليم

المرأة والخصوبة

الدراسات السابقة لقياس اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

2. 1 مبررات الدراسة

2. 2 أهداف الدراسة

2. 3 منهجية وأداة الدراسة

2. 4 مجتمع وعينة الدراسة

الفصل الثالث

خصائص المبحوثين الاجتماعية والاقتصادية

1. عينة الدراسة

2. خصائص المبحوثين الاجتماعية والاقتصادية

2. 1 الجنس

2. 2 العمر

2. 3 المستوى التعليمي

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

2. 4 الحالة الاجتماعية (الزواج)
2. 5 الديانة
2. 6 المهنة الرئيسية
2. 7 دخل الفرد والأسرة

الفصل الرابع

اتجاهات الأردنيين نحو عمل المرأة

1. الاتجاه نحو عمل المرأة خارج البيت
2. فئات الإناث المقبول عملهن خارج البيت
3. الاتجاهات نحو عمل خاص بالمرأة
4. استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب
5. وضع الأطفال في الحضانة
6. قطاع العمل المفضل للمرأة
7. المجال المهني المناسب للمرأة
8. الأسباب التي تدفع المرأة للعمل خارج البيت
9. أسباب معارضة عمل المرأة خارج البيت
10. ظروف تأييد عمل المرأة خارج البيت
11. إيجابيات عمل المرأة خارج البيت
12. سلبيات عمل المرأة خارج البيت
13. اتجاهات المبحوثين نحو دور المرأة والرجل في المجتمع
13. 1 الدور المناسب للمرأة في المجتمع
13. 2 اتجاه المبحوثين نحو دور الرجل
14. الفهم الخاص للدين وعمل المرأة

الفصل الخامس

الخلاصة والنتائج والتوصيات

الخلاصة والنتائج

التوصيات

المراجع

الملاحق

الاستبانة

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر	
2	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي	
3	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المهنة	
4	توزيع أفراد العينة حسب مستوى دخل الأسرة	
5	رأي المبحوثين بعمل المرأة خارج البيت حسب الجنس	
6	رأي المبحوثين بعمل المرأة خارج البيت حسب العمر	
7	رأي المبحوثين نحو عمل المرأة خارج البيت حسب المستوى التعليمي	
8	اتجاه المبحوثين نحو عمل المرأة خارج البيت حسب المحافظة	
9	رأي المبحوثين حول قبول عمل الزوجة، الأخت، الإبنة خارج البيت (للذكور فقط)	
10	رأي المبحوثات حول قبول الإبنة، والأخت خارج البيت	
11	اتجاه المبحوثين نحو عمل المرأة خارج البيت للحالة التعليمية حسب الجنس	
12	اتجاه المبحوثين نحو عمل المرأة خارج البيت للحالة الزواجية حسب الجنس	
13	اتجاه المبحوثين حول أن يكون للمرأة عملها الخاص بها، حسب الجنس	
14	اتجاه المبحوثين نحو عمل خاص بالمرأة حسب المحافظة	
15	رأي المبحوثين حول استمرار المرأة بالعمل بعد إنجاب الأطفال، حسب الجنس	
16	رأي المبحوثين باستمرار المرأة بالعمل بعد إنجاب الأطفال حسب العمر	
17	رأي المبحوثين باستمرار المرأة بالعمل بعد إنجاب الأطفال حسب المستوى التعليمي	
18	اتجاه المبحوثين حول استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب حسب مستوى دخل الأسرة	
19	اتجاه المبحوثين نحو استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب حسب المحافظة	
20	اتجاه المبحوثين حول وضع الأطفال في حضانة حسب الجنس	
21	اتجاه المبحوثين حول وضع الأطفال في الحضانة حسب العمر	
22	رأي المبحوثين حول وضع الأطفال في الحضانة حسب المستوى التعليمي	
23	اتجاه المبحوثين نحو وضع الأطفال في الحضانة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري	
24	اتجاه المبحوثين نحو وضع الأطفال في الحضانة حسب المهنة	
25	اتجاه المبحوثين حول وضع الأطفال في الحضانة حسب المحافظة	
26	قطاع العمل المفضل للمرأة حسب الجنس	
27	قطاع العمل المفضل للمرأة حسب العمر	
28	قطاع العمل المفضل للمرأة حسب المستوى التعليمي	
29	القطاع المفضل للمرأة حسب الدخل الشهري للأسرة	
30	اتجاه المبحوثين نحو القطاع المفضل لعمل المرأة حسب المحافظة	

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

31 المجال المهني المناسب لعمل المرأة
32 مجالات العمل المناسبة للمرأة حسب الجنس
33 مجالات العمل المناسبة للمرأة حسب العمر
34 مجالات العمل المناسب للمرأة حسب المستوى التعليمي
35 الأسباب أو الظروف التي تدفع المرأة للعمل خارج البيت حسب الجنس
36 أسباب ممانعة عمل المرأة حسب الجنس
37 ظروف تأييد عمل المرأة خارج البيت حسب الجنس
38 وجود إيجابيات لعمل المرأة حسب المستوى التعليمي
39 إيجابيات عمل المرأة كما يراها المبحوثين
40 سلبيات خروج المرأة للعمل خارج البيت حسب رأي المبحوثين
41 وجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت حسب العمر
42 وجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت حسب المستوى التعليمي
43 اتجاه المبحوثين حول دور المرأة المناسب في المجتمع حسب الجنس
44 اتجاه المبحوثين نحو الدور المناسب للمرأة في المجتمع حسب العمر
45 اتجاه المبحوثين نحو الدور المناسب للمرأة في المجتمع حسب المستوى التعليمي
46 اتجاه المبحوثين نحو مشاركة الرجل بالأعمال المنزلية حسب المستوى التعليمي

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

شكر وتقدير

يتقدم فريق الدراسة بوافر الشكر والتقدير للدكتور حسين شخاترة مدير دائرة التنمية في وزارة التخطيط على تعاونه ودعمه خلال مراحل البحث المختلفة. كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة والسيدات أعضاء اللجنة الفنية الذين ساهمو في إثراء هذه الدراسة بملاحظاتهم القيمة وهم الدكتور حسين شخاترة والسيدة نادية التكريتي والسيدة لينا موسى والدكتور مجد الدين خيري.

كما يتقدم الفريق بالشكر إلى دائرة الإحصاءات العامة لمساعدتهم في توفير العينة والآنسة سميرة جرادات في مركز الحاسوب بالجامعة الأردنية للإشراف على إدخال وتحليل المعلومات والآنسة إخلاص مدانات وعبير الصفدي لمساعدتهم في جمع المعلومات والإشراف على التدقيق وإدخال المعلومات، وكلمة شكر لكل الذين ساهموا في جمع وتفريغ المعلومات والمحبوثين والمبحوثات لتعاونهم في جمع المعلومات.

© Copyright, . دr موسى شتيوي UNFDA

Executive Summary

The current study aimed at achieving the following adjectives:

1. To explore the Jordanian's attitudes towards women's work outside the home and whether they accept their close female relatives working outisde the home.
2. To explore the degree of acceptance of putting children in nurseries and whether it is acceptable for women to continue working outside the home after having children.
3. To find out the preferred sector for women's work (public vs. private) and the most suitable occupational spheres for women.
4. To explore the reasons and conditions that lead women to work outside the home.
5. To explore the conditions under which women's work outside the home is opposed and the conditions under which it's accepted.
6. To explore the positive and negative implications for women's work outside the home.
7. To explore the appropriate gender role for women.
8. To identify the variables or the factors that determine the attitudes of Jordanians towards women's work outside the home.
9. To put forward recommendations based on the results of the study on how to further increase female participation in the labor market.

In order to achieve the above objectives, a national survey using a random cluster sample was carried out on a sample of (1148) respondents distributed proportionately at the eight governorate of the kingdom. The final sample had (51%) Males and (49%) females.

The major findings of the survey are summarized below:

1. The results indicate a positive trend towards women's work outside the home. More than three fourths of the sample (76.92%) accept women's work outside the home more specifically, (52.5%) accept their own wives to work outside, (63.8%) of males accept their daughters while (62.2%) accept their sisters to work outside the home. As for females respondents, (80%) of them accept their daughters and (86%) accept their sisters to work outside the home.

2. About (68%) of the respondents think it's more appropriate for educated women to work outside the home whereas (21.9%) sees no difference between educated and uneducated women regarding this issue. Additionally, (39.5%) think it's appropriate for single women to work outside the home while (38.9%) finds no difference between married and single women working outside the home.

© Copyright, UNFDA در موسی شتیوي .

3. The results indicate that (82.92%) accepts that women have their own private business. Meanwhile, (52.96%) accepts that women continue to work after having children, (48.69%) accepts that children can be put in daycare centers while women are working.

4. In regards to the appropriate sector for women's work, (61.5%) think the public sector is more acceptable whereas it does not make a difference for (31.79%) of the respondents. The rest prefer the private sector.

5. Concerning the preferred occupation for women, it was found that traditional occupations received highest percentages: Teaching (88.9%), trico and sewing (69.4%), and nursing (50%). As for the non-traditional occupations, the professionals received the highest (42.1%) followed by banks and private companies (28.3%), tourism (18.6%), and factories (13.7%).

6. The most important reasons that lead women to work outside the home are found to be : to increase the family income (86.2%), to gain financial independence (55.7%), to increase self confidence (48.9%), and to get better social status (42.2%).

7. As for reasons that would make respondents oppose female's working outside the home, it was found that the most important reason was if there is nobody to care for the children (69.1%), lengthy working hours (60.4%), the income not satisfactory (53.5%) and sex mixed work situations (44.3%).

8. The results also reveal that (84.06%) of respondents think that there are positive implications for women working outside the home whereas (72.7%) thought that there are negative implications for women working outside the home. The most cited positive outcome is increasing family income (83.52%) when the most negative outcome was that women will neglect daily household duties (78.92%).

9. As for the appropriate role for women, the result reveal that (51.22%) think that women's role is to be a mother, wife, and working person at the same time while the rest think that the appropriate role for women is at home as mothers and wives only. The results also reveal that (74.22%) think it is acceptable for men to help in the household duties.

© Copyright, UNFDA در موسی شتیوي .

10. The results indicate that gender, family income, education and age are the most important factors in influencing attitudes of the respondents.

11. The study advanced some recommendations to increase female labor force participation. Among these were to launch awareness campaigns regarding gender roles in order to help people adapt to the changing gender roles, to set up supportive services for families and women (day care centers and nurseries) and embark on training programs to incorporate women in variety of occupations.

© Copyright, . موسى شتيويدر UNFDA

ملخص تنفيذي

لقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الاتجاهات العامة للمواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة خارج البيت ومدى تقبلهم لعمل النساء التي تربطهم بهن علاقة قربى ومدى تقبل أن يكون للمرأة عملها الخاص بها.
2. التعرف على اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو وضع الأطفال في حضانة واستمرار المرأة في العمل بعد الإنجاب.
3. التعرف على اتجاهات المواطنين نحو قطاع العمل المفضل للمرأة والمجال المهني المناسب لها.
4. التعرف على الأسباب والظروف التي تدفع المرأة للعمل خارج البيت.
5. التعرف على أسباب معارضة وظروف تأييد عمل المرأة خارج البيت.
6. التعرف على الإيجابيات والسلبيات المرتبة على عمل المرأة خارج البيت.
7. التعرف على الاتجاهات نحو دور المرأة المناسب في المجتمع.
8. التعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو مجمل القضايا المرتبطة بعمل المرأة.
9. وضع التوصيات المبنية على نتائج الدراسة للمساعدة في تحديد السياسات الكفيلة بزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مسح ميداني على عينة عشوائية عنقودية وطنية مكونة من (1148) مواطن موزعين على المحافظات الثمانية حيث كان (51%) منه من الذكور و(49%) من الإناث. هذا وقد أفضت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: تعكس النتائج أن هناك توجهاً إيجابياً نحو عمل المرأة خارج البيت بشكل عام، حيث أشار غالبية أفراد العينة (76.92%) تأييدهم لعمل المرأة خارج البيت. بالإضافة فقد أبدى (52.2%) من المبحوثين الذكور موافقتهم على عمل زوجاتهم و(63.8%) موافقتهم على عمل بناتهم و(62.2%) موافقتهم على عمل أخواتهم. وبالمقابل فقد أبدت (80%) من المبحوثات الإناث موافقتهن على عمل الإبنة بينما وافقت 86% من المبحوثات على عمل الأخت.

ثانياً: وحول الفئات المناسب عملهن أكثر، فقد عكست النتائج أن (68.1%) يفضلون عمل المرأة المتعلمة بينما أجاب (21.9%) بأنه لافرق لديهم بين المرأة المتعلمة وغير المتعلمة. أما فيما يتعلق بالحالة الزواجية والعمل خارج البيت فقد فضل (39.5%) عمل المرأة العزباء بينما أشار (38.9%) بأنه لافرق بين المرأة المتزوجة والعزباء، بينما أيد (10.45%) عمل المرأة المتزوجة.

ثالثاً: أما فيما يتعلق بقبول عمل خاص بالمرأة، فقد أجابت الغالبية العظمى (82.92%) بقبولها بأن يكون للمرأة عملها الخاص بها. هذا وقد أبدى أكثر من النصف بقليل (52.96%) قبولهم لاستمرار المرأة في العمل خارج البيت بعد الإنجاب. بينما أيد أقل من النصف بقليل (48.69%) وضع الأطفال في الحضانة.

رابعاً: أما فيما يتعلق بالقطاع المفضل أن تعمل به المرأة، فقد بينت النتائج أن (61.50%) من المبحوثين يفضلون أن تعمل المرأة في القطاع العام، بينما أجاب (31.79%) بأنه لا يوجد فرق بين القطاعين والبقية أشارت بأنها تفضل أن تعمل المرأة في القطاع الخاص.

خامساً: وحول مجال العمل المفضل للمرأة، فقد كانت نسبة التأييد الأكبر للمجالات المهنية التقليدية كالتعليم (88.9%)، والحياكة والخياطة (69.4%) ثم مهنة التمريض (50%)، أما في المجالات المهنية غير التقليدية، فقد أيد ما نسبته (42.1%) عمل المرأة في مجال المهن المتخصصة (الأطباء، المهندسين، المحامين... إلخ)، و(28.3%) في مجال البنوك والشركات و(18.6%) في مجال النشاط السياحي و(13.6%) في قطاع المصانع.

سادساً: وحول أهم الأسباب أو الظروف التي يعتقد المبحوثين بأنها تدفع المرأة للعمل خارج البيت، فكانت المشاركة في زيادة دخل الأسرة من أهمها (86.2%)، أو أن تكون المرأة المعيلة الوحيدة للأسرة (65.6%)، وللمساهمة في سد نفقات المرأة الشخصية والاعتماد على النفس (55.7%)، واكتساب الثقة بالنفس للمرأة (48.9%) وللحصول على مكانة اجتماعية أفضل (42.2%).

سابعاً: أما فيما يتعلق بأسباب معارضة عمل المرأة خارج البيت، فقد كان أهمها عدم وجود أحد للعناية بالأطفال (69.1%)، طول ساعات العمل (60.4%)، كون الدخل من العمل غير مرضٍ (53.5%)، وكثرة مسؤولية المرأة المنزلية (48.2%)، والاختلاط بين الجنسين داخل العمل (44.3%).

ثامناً: لقد أجاب (84.06%) من المبحوثين بوجود إيجابيات لعمل المرأة أهمها يتركز في المساعدة بزيادة دخل الأسرة (83.52%) وزيادة ثقة المرأة بنفسها (33.45%) وغيرها. كما أجاب ما يقارب ثلاثة أرباع العينة (72.7%) بوجود سلبيات لعمل المرأة يتركز أهمها في عدم قدرة المرأة على القيام بواجباتها اليومية (78.92%) ووجود انعكاسات سلبية على المرأة من الناحية الأخلاقية (29.94%) وغيرها من الأسباب.

تاسعاً: وحول الدور المناسب للمرأة في المجتمع، فيعتقد أكثر من النصف (51.22%) بأن الدور المناسب للمرأة هو أن تكون أماً وزوجة وإمرأة عاملة، بينما لازالت تعتقد البقية بأن الدور المناسب للمرأة هو أن تكون أماً متفرغة لأعمال البيت والأسرة. هذا وقد أشار (74.22%) بأنهم يقبلون أن يشارك الرجل في أعمال المنزل.

عاشراً: تشير النتائج إلى أن متغيرات الجنس ودخل الأسرة والمستوى التعليمي والعمر بشكل عام من أهم العوامل المحددة لاتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة.

حادي عشر: لقد خرجت الدراسة بتوصيات متعلقة في جوانب التوعية، حيث يجب التوعية بضرورة تغيير الأدوار بين الجنسين والمساعدة في التكيف للأدوار الجديدة بسبب خروج المرأة للعمل. وأوصت الدراسة أيضاً بتوفير الخدمات المساندة للأسرة والمرأة العاملة كالحضانات ورياض الأطفال وكذلك أوصت الدراسة بالقيام بجهود تدريبية لمساعدة المرأة في الانخراط في سوق العمل.

الفصل الأول
واقع المرأة الأردنية والدراسات السابقة

مقدمة:

لقد شهد المجتمع الأردني تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية متسارعة ومهمة خلال العقود الثلاثة الماضية، كان من أبرزها زيادة مشاركة المرأة في نواحي الحياة العامة الاقتصادية والاجتماعية كافة.

ومن أهم أشكال زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة زيادة مشاركتها في سوق العمل الأردني، حيث بدأت المرأة تدخل في مجالات مهنية مختلفة، وكانت مشاركتها بها إما قليلة أو معدومة أو مقتصرة على الرجال. ومن أهم العوامل التي ساعدت على مشاركة المرأة الأردنية في سوق العمل هو النمو الاقتصادي الذي شهدته الأردن في عقد السبعينات، هجرة عماله الذكور إلى الدول الخليجية والسعودية التي أدت إلى ازدياد الطلب على عمالة الإناث، وازدياد مشاركة المرأة في التعليم وخاصة التعليم العالي منه بالإضافة إلى عوامل مهمة أخرى. وفيما يلي ملخص لأهم مؤشرات موقع المرأة الأردنية في المجتمع:

المرأة والعمل:

تشير البيانات المتعلقة بالعمالة (مسح البطالة والعمالة والعائدين والفقراء 1991) أن نسبة المشاركة الخامة للإناث في القوى العاملة قد بلغت (6.6%) عام 1991 مقارنة مع (23.7%) بالنسبة للسكان في الأردن بشكل عام. كما تشير الدراسات إلى أن نسبة مشاركة الإناث في سوق العمل قد كانت (9.4%) عام 1980 ثم ارتفعت إلى (9.1%) عام 1985 وقد أصبحت (13.4%) عام 1990 (مشروع الوثيقة المرجعية الاستراتيجية الوطنية للسكان في الأردن، 1995).

وتدل بيانات مسح البطالة والعمالة والعائدين والفقر لعام 1991 أن نسبة الإناث المشتغلات بلغت (11%) من إجمالي المشتغلين ويضم قطاعي الخدمات الحكومية والمجتمعية والشخصية حوالي (79%) من نسبة الإناث المشتغلات تليها قطاع الصناعات التحويلية وقطاع التجارة والمطاعم والفنادق وقطاع الخدمات المالية والتأمين، في حين بلغت نسبة الإناث المشتغلات في قطاع التعدين والمقالع وقطاع الكهرباء والغاز والمياه وقطاع الإنشاءات والمواصلات (1.8%) وفي القطاع الزراعي (4.3%).

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

ومن الواضح أن عمل المرأة مركز في القطاع العام حيث بلغت نسبة (53.8%) من عمالة الإناث وأن النسبة الأكبر من العاملات في القطاع العام يعملن في قطاع التعليم (58%) والقطاع الصحي (16%) والإدارة العامة والخدمات (26%).

ويشير المسح نفسه إلى أن نسبة البطالة لدى الإناث بلغت (34.2%) مقابل (14%) للذكور حيث تتركز غالبية الإناث العاطلات عن العمل في الفئة العمرية 20-29 سنة وأن النسبة الأكبر أيضاً هن من حملة شهادات كلية المجتمع (57.5%) و(12.5%) من حملة الشهادة الجامعية الأولى.

المرأة والتعليم:

تشير الإحصاءات المرتبطة بتعليم المرأة الأردنية أن التعليم يعتبر من أكثر الجوانب التي أحرزت به المرأة تقدماً في كافة المستويات. حيث بلغت معدلات التحاق الإناث بالتعليم الأساسي (94.2%) مقارنة مع الذكور (95.3%) (1991/1990) وهذا يعكس درجة عالية من المساواة بين الإناث والذكور. أما فيما يتعلق بالتعليم الثانوي فقد بلغ معدل الالتحاق للإناث (70.0%) مقارنة مع (70.8%) للذكور (مشروع الوثيقة المرجعية للاستراتيجية الوطنية للسكان في الأردن) أما فيما يتعلق بكليات المجتمع، فتشير البيانات أن نسبة الإناث في كلية المجتمع قد بلغت (55.1%) لعام 1992/1991 و(49.5%) لنفس العام في الجامعات الأردنية. وهذا يعكس مساواة كاملة على الأقل من نسب الالتحاق لهذه المستويات التعليمية المختلفة. وحول أمية الإناث، فتدل الإحصاءات إلى أن نسبة الأمية بين الإناث هي أعلى منها لدى الذكور حيث بلغت (25%) لعام 1992. (المرجع السابق).

المرأة والخصوبة:

تشير الدراسات إلى أن معدل الخصوبة الكلية للمرأة قد شهد انخفاضاً ملموساً منذ عام 1976 وحتى عام 1990، حيث كان معدل الخصوبة الكلي للمرأة (7.4) عام 1976 ثم انخفض إلى (6.5) عام 1983 ثم انخفض إلى (5.5) عام 1990. وتشير نفس الإحصاءات إلى أن معدل الخصوبة هو أكثر ارتفاعاً في الريف منه في الحضر وأنه أيضاً أكثر في المستويات التعليمية المتدنية في المستويات العالية. وبالرغم من الانخفاض الملموس في معدلات الخصوبة إلا أنها لازالت مرتفعة. (المرجع السابق)

وبالرغم من زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وطرق المرأة أبواب مهن كانت سابقاً مغلقة أمامها وارتفاع المستوى التعليمي للمرأة، إلا أن المشاركة الكلية للمرأة في سوق العمل

لازالت متدنية مقارنة مع النسب العالمية ومع مستوى التنمية الاقتصادية التي تتمتع به الأردن، ولازال عمل المرأة متركز في قطاعات محددة، وأن مشاركة المرأة قد تأثرت بالتذبذب الاقتصادي والأزمة الاقتصادية التي مرت بها الأردن وعودة العمالة العائدة من الخليج والسعودية قبل وبعد أزمة الخليج. أما فيما يتعلق بالتعليم فالمشكلة الكبرى أنه لا يترجم إلى عمل وأن النسبة الأكبر من الملتحقات بالتعليم العالي يتركزن في التخصصات الأدبية والأكاديمية.

كل ذلك يعكس حقيقة أن مشاركة المرأة في سوق العمل وبالتالي بالتنمية بشكل عام لا زالت ضعيفة وأن الجهود التنموية في الفترة السابقة قد فشلت في دمج المرأة في عملية التنمية ولازال القطاع الأكبر من النساء مستثناً من المشاركة في عملية التنمية ومن قطف ثمارها.

هناك عوامل عديدة تسهم في تحديد مشاركة المرأة في سوق العمل منها العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية القيمية بإطارها العام. ومن أهم العوامل هي الحالة الزوجية، العمر، والهجرة. أما العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على مشاركة المرأة في سوق العمل، المستوى التعليمي، ومستوى الأجور، توفر فرص العمل بشكل عام وتقسيم العمل داخل الأسرة. أما العوامل الثقافية القيمية التي تؤثر على مشاركة المرأة في سوق العمل فمن أهمها الاتجاهات نحو دور المرأة والرجل في المجتمع، والنظرة لعمل المرأة خارج البيت، النظرة لطبيعة المهن التي يمكن أن تعمل بها المرأة وغير ذلك من الجوانب الأخرى.

<u>الدراسات السابقة لقياس اتجاهات المواطنين نحو عمل المرأة</u>

يعاني هذا الموضوع من ندرة الدراسات الوطنية التي تحاول أن تقيس الاتجاهات نحو موقع المرأة بشكل عام وعمل المرأة خارج البيت بشكل خاص. ومن الدراسات الجديرة بالذكر، دراسة مجد الدين خيري (1975) على عينة مكونة من (222) من خريجي الجامعة الأردنية والتي هدفت إلى قياس الاتجاهات العامة نحو تغيير دور المرأة. وقد بينت الدراسة أن (65%) من المبحوثين يوافقون على عمل المرأة خارج البيت وأن (55%) يوافقون على عمل أخواتهم خارج البيت أما فيما يتعلق بنوع المهن التي يوافق عليها المبحوثين على أنها مناسبة للمرأة، فكان من أهمها التعليم بنسبة (86%) تليها التمريض بنسبة (62%) ثم السكرتاريا بواقع (46%) من المبحوثين.

أما الدراسة الثانية فقد أجراها الزغل (1989) على عينة مكونة من (237) طالب مسائي في جامعة اليرموك في العام الدراسي 1985/1984 وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: نسبة الذين يؤيدون عمل المرأة الذي لا احتكاك فيه مع الرجال (39%) ونسبة الذين يؤيدون العمل الذي يوجد به احتكاك قليل مع الرجال (46%)، ونسبة الذين يؤيدون العمل الذي يوجد به احتكاك كبير (15%).

والدراسة الثالثة التي أجراها برهوم (1983) على عينة من (162) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية قد أشارت إلى أن ثلثي المبحوثين يوافقون على عمل المرأة خارج البيت، وقد أشار الباحث أن النتائج تعكس وجود ثلاثة اتجاهات لدى الطلبة، الاتجاه المحافظ والذي يرفض عمل المرأة خارج البيت والاتجاه المعتدل الذي لا يمانع عمل المرأة ولكن بشروط لم يذكرها الباحث والاتجاه الليبرالي الذي يؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة والذي يوافق على عمل المرأة خارج البيت بغض النظر عن الظروف. والجدير بالذكر أن الباحث لم يذكر النسب التي تمثل كل اتجاه من الاتجاهات المذكورة أعلاه.

لقد جاءت الدراسات السابقة لتعكس توجه إيجابي نحو عمل المرأة خارج البيت ولو بتباين في النسب التي تؤيد ذلك. ولكن الدراسات السابقة تعاني من المشكلات التالية: أولاً: كل الدراسات السابقة أجريت على طلبة جامعات وبأعداد قليلة نسبياً مما يجعل تمثيل هذه العينات لشرائح المجتمع الأردني أمر مشكوك فيه. ثانياً: بعض هذه الدراسات (الزغل وبرهوم) كانت النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من الذكور وتمثيل الإناث كان محدوداً. ثالثاً: أن أداة الدراسة المستخدمة (باستثناء خيري) لم تحتوي على أسئلة واضحة ومباشرة عن عمل المرأة، ولم تتضمن أسئلة لقياس جوانب مهمة ومختلفة ومتعلقة بعمل المرأة.

وحتى الآن لا توجد دراسة على عينة عشوائية وطنية للاتجاهات المجتمعية المرتبطة بدور وعمل المرأة التي يمكن أن تؤثر على مشاركة المرأة في سوق العمل الأردني. ولذلك تأتي هذه الدراسة الميدانية لعينة عشوائية وطنية لتسلط الضوء على الاتجاهات السائدة في المجتمع الأردني نحو عمل المرأة بشكل عام وللتعرف على الظروف والاسباب التي تجعل المواطنين يؤيدون أو يعارضون عمل المرأة خارج البيت والتعرف على العوامل المؤثرة بهذه الاتجاهات. إن أية توجهات لزيادة مشاركة المرأة بسوق العمل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات والقيم المجتمعية نحو عمل المرأة خارج البيت.

وتأتي هذه الدراسة في أربعة فصول متتالية. ففي الفصل الثاني؛ نقدم عرضاً مختصراً لمبررات وأهداف الدراسة ومنهجيتها. والفصل الثالث يتضمن تحليلاً لعينة الدراسة والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين. أما الفصل الرابع فيتضمن عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة الميدانية. حيث نستعرض اتجاهات الأردنيين نحو عمل المرأة خارج البيت بشكل عام والعمل الخاص بالمرأة، وعمل المرأة بعد الإنجاب، وقطاع العمل المفضل للمرأة والمجال المهني المناسب للمرأة. كما يتضمن الفصل عرضاً للأسباب التي تدفع المرأة للعمل وظروف ممانعة عملها بالإضافة إلى الإيجابيات والسلبيات المترتبة على عمل المرأة خارج البيت. وأخيراً نناقش في هذا الفصل اتجاهات المبحوثين نحو الدور المناسب للمرأة في المجتمع. وفي الفصل

الخامس والأخير تناقش الدراسة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما تقوم بعرض أهم التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة والهادفة إلى المساعدة في وضع السياسات المناسبة لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل الأردني وتحسين ظروف عملها الحالية.

الفصل الثاني
منهجية الدراسة

2. 1 مبررات الدراسة

تأتي هذه الدراسة استجابة إلى الحاجة إلى دراسات علمية موضوعية للوقوف على واقع الاتجاهات التي يحملها المواطنين الأردنيين نحو دور المرأة في المجتمع ونحو عمل المرأة خارج المنزل كعامل مهم من العوامل الثقافية القيمية المحددة لمشاركة المرأة في سوق العمل الأردني بشكل عام ولظروف المشاركة بشكل أكثر تحديداً.

وفي إطار تجربة مشاركة المرأة الأردنية في سوق العمل في العقود الماضية والتي لا زالت دون المستوى المطلوب بكثير من حيث ارتفاع مستوى التنمية الاقتصادية في الأردن ومن حيث ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الأردنية، ستسعى هذه الدراسة إلى محاولة تبيان الاتجاهات العامة والحيثيات المرتبطة بعمل المرأة والتي من خلالها نأمل أن نخرج بتوصيات علمية واقعية للمساعدة في وضع سياسات عامة لزيادة مساهمة المرأة في سوق العمل ومن ثم في عملية التنمية ومن أجل تحسين ظروف العمل المرتبطة بانعكاسات كثيرة ليس على المرأة فقط وإنما على الأسرة والمجتمع قاطبة.

2. 2 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الاتجاهات العامة للمواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة خارج البيت ومدى تقبلهم لعمل النساء التي تربطها بهم علاقة قربى بالإضافة إلى تقبل المواطنين أن يكون للمرأة عملها الخاص بها.
2. التعرف على اتجاهات المواطنين في مدى تقبلهم لوضع الأطفال بالحضانة واستمرار المرأة في العمل بعد الإنجاب.
3. التعرف على اتجاهات المواطنين نحو قطاع العمل المفضل للمرأة والمجال المهني المناسب لعمل المرأة.
4. التعرف على الأسباب والظروف التي تدفع بالمرأة للعمل خارج البيت.
5. التعرف على أسباب معارضة عمل المرأة خارج البيت وعلى ظروف تأييد عمل المرأة خارج البيت.
6. التعرف على الإيجابيات والسلبيات المترتبة على عمل المرأة خارج البيت.

7. التعرف على الاتجاهات نحو دور المرأة المناسب في المجتمع وكذلك التعرف على مدى تقبل مشاركة الرجل في الأعمال المنزلية.
8. التعرف على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة في اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو مجمل القضايا المرتبطة بعمل المرأة.
9. وضع التوصيات المبنية على نتائج الدراسة والتي تهدف للمساعدة في تحديد السياسات والإجراءات الكفيلة بزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتحسين ظروف عملها.

2. 3 منهجية وأداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة . منهج المسح الاجتماعي التحليلي وذلك لتحقيق أهداف الدراسة حيث تم تصميم وإعداد استبانة خاصة لهذا الغرض شملت على أسئلة تتعلق بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمبحوثين والمجموعة الأخرى من الأسئلة لقياس اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة والقضايا المرتبطة به. وقد احتوت الاستبانة على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة حسب الحاجة وطبيعة السؤال. ولقد تم عرض الاستبانة على أعضاء اللجنة الفنية للدراسة وبعد إجراء التعديلات التي اقترحتها اللجنة تم اختيار الاستبانة من خلال عينة أولية مكونة من 40 شخصاً وعلى ضوء الملاحظات المبنية على هذه الدراسة الأولية تم إجراء التعديلات النهائية وتحديد الشكل النهائي للاستبانة.

2. 4 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة أفراد ومناطق المملكة الاردنية الهاشمية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (1200) شخص نصفهم من الإناث والنصف الآخر من الذكور وقد تكونت العينة النهائية من (1148) شخصاً أي ما نسبته (95.6%) من عدد الاستبانات الموزعة.

لقد قام فريق الدراسة باختيار (15) باحث وباحثة ميداني أغلبهم من خريجي قسم الاجتماع بالجامعة الأردنية لتوزيع وتعبئة الاستبانات في المناطق المختلفة. هذا وقد تم تدريب الباحثين الميدانيين من قبل فريق الدراسة على كيفية إجراء المقابلات وتعبئة الاستبانة والتعريف بعناصر الاستبانة. ثم قام فريق مصغر من الباحثين المدربين بتدقيق الاستبانات وترميزها وإدخالها على الحاسوب ثم قام فريق الدراسة بإجراء التحليلات اللازمة لأغراض الدراسة. هذا وقد تم جمع المعلومات بين 1995/5/10 و1995/6/10.

الفصل الثالث

خصائص المبحوثين الاجتماعية والاقتصادية

1. عينة الدراسة:

تستند عينة هذه الدراسة إلى العينة الرئيسية المصممة في دائرة الإحصاءات العامة التي تحتوي على مجموعة من المكررات (Replicates) وتشمل كل مكررة في المتوسط حوالي (1000) أسرة تمثل سكان المملكة، باستثناء السكان المقيمين في المناطق النائية، وفي مساكن جماعية كالفنادق والمستشفيات، ومعسكرات العمل وغير ذلك.

وشكلت عينة الإحصاءات التي تحتوي على (48) مكررة إطاراً للعينة المستخدمة في هذه الدراسة، فقد تم اختيار مكررة في هذا الإطار بشكل عشوائي، وتضم كل مكررة (50) تجمعاً سكانياً موزعة على المملكة بنسبة أوزانها من إجمالي السكان، وهذا يعني أن العينة موزونة ذاتياً، وقد احتوت العينة النهائية على (50) تجمع سكاني في مناطق المملكة كافة. ثم اختير بلوك واحد بطريقة عشوائية من كل تجمع سكني، وبعد ذلك تم اختيار، بالمتوسط (24) أسرة من كل بلوك بشكل عشوائي، وثم استخدام طريقة عشوائية أيضاً في اختيار الفرد المراد إجراء المقابلة معه من كل أسرة من هذه الأسر، وقد روعي أن يكون الفرد قد بلغ (18) سنة فأكثر، وأن تتضمن العينة الذكور والإناث بالتساوي.

وكانت العينة النهائية مكونة من (1200) حالة، منها (52) حالة من الذين رفضوا المقابلة أو من الذين لم تتم مقابلتهم لأسباب مختلفة، أو الذين كانت استماراتهم غير مكتملة، لذا كان حجم العينة الفعلية النهائي في هذه الدراسة يساوي (1148) حالة.

وقد جاءت العينة مقسمة على المحافظات (تم استخدام التقسيم الإداري القديم والذي على أساسه تتكون المملكة من ثمانية محافظات) بشكل نسب وكالتالي: محافظة عمان 480 (41.8%)، الزرقاء 138 (12%)، البلقاء 105 (9.1%)، إربد 231 (20.1%)، المفرق 70 (6.1%)، الكرك 51 (4.4)، الطفيلة 22 (1.9%)، ومحافظة معان 51 (4.4%).

2. خصائص المبحوثين الاجتماعية والاقتصادية

2-1 الجنس:

أظهرت بيانات الدراسة أن عدد الذكور من العينة كان (585) أي 51% بينما بلغ عدد الإناث (563) أي 49% من مجموع العينة. ويفترض أن يكون عدد الإناث والذكور متساويان ويعزى الاختلاف البسيط إلى نسبة الذين رفضوا المقابلة أو الذين لم تتم أو تكتمل مقابلتهم لأسباب مختلفة. إلا أن ذلك يأتي منسجماً مع التوزيع النسبي للجنس في المجتمع الأردني.

2-2 العمر:

جمعت البيانات المتعلقة بهذه الدراسة من الأفراد الذين بلغت أعمارهم (18) سنة فما فوق. وكان توزيع العينة على فئات العمر المختلفة كالتالي: كان ما يقارب من ثلث العينة (30.2%) ينتمون إلى الفئة بين (18-24) وبما يقارب الخمس (18%) بين الفئة (25-29) وأكثر من نصف العينة كانوا أقل من 34 سنة وهذا يعكس التوزيع العمري الفتي لسكان الأردن بشكل عام. هذا وكانت بقية أفراد العينة موزعة على الفئات العمرية الأخرى، كما هو موضح في جدول رقم (1). ومن الجدير بالذكر أن متوسط العمر لأفراد العينة ككل كان (33.1) سنة.

جدول رقم (1)

التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر

الفئة العمرية	النسبة
18-24	%30.2
25-29	%18
30-34	%13.5
35-39	%11.8
40-44	%6.5
45-49	%8
50 فأكثر	%11.9
المجموع	%100 (1148)

3-2 المستوى التعليمي

تشير البيانات إلى أن أكثر من ثلث المبحوثين (37.5%) كان تحصيلهم العلمي أقل من التوجيهي (أميين 7.7%، ملمين 3%، ابتدائي 10.2%، إعدادي 16.6%) بينما أكثر من الربع (27.3%) هم من حملة الشهادات الثانوية وأن أكثر من الثلث (35.4%) هم من كان تحصيلهم العلمي أعلى من المرحلة الثانوية (دبلوم متوسط 17.2%، جامعة 16.7%، دراسات عليا 1.5%). والجدول رقم (2) يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (2)

التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	النسبة
لا يقرأ ولا يكتب (أمي)	%7.7
يقرأ ويكتب (ملم)	%3
ابتدائي	%10.2
إعدادي	%16.2
ثانوي	%27.3
دبلوم متوسط	%17.2
بكالوريوس	%16.7
دراسات عليا	%1.5
المجموع	%100 (1148)

2-4 الحالة الاجتماعية (الزواجية):

كان ما يقارب ثلثي أفراد العينة من المتزوجين (65.4%) وما يقارب الثلث من العازبين، بينما كان ما نسبته (2.1%) من أفراد العينة من المطلقين والمنفصلين والأرامل.

2-5 الديانة:

تشير البيانات المتعلقة بديانة المبحوثين إلى أن (95.2%) هم من المسلمين، و(4.5%) من المسيحيين، وأن البقية لم تجب على هذا السؤال.

2-6 المهنة الرئيسية:

تشير البيانات المتعلقة بالمهنة الحالية لأفراد العينة إلى أن (0.8%) هم من ذوي المناصب العليا والمديرين، وأن (7.6%) من المهنيين المتخصصين (المهندسين، الأطباء، المحامين ... إلخ)، وأن (9.2%) هم من الفنيين والمختصين والمساعدين والتقنيين، و(8.4%) من المشتغلين بالأعمال الكتابية وأن (13%) هم من العاملين بالخدمات والبائعين في مجال التجارة والأسواق وأن (22.5%) هن من ربات المنازل. وأن (24.6%) هم من العاطلين عن العمل. وبقية أفراد العينة هم من العمال المهرة في الزراعة، والعاملين بالحرف والعمال غير المهرة... إلخ كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المهنة

المهنة	النسبة
المديرون وموظفو الإدارة العليا	%0.8
المتخصصون المهنيون	%7.6
الفنيون والمتخصصون المساعدون	%9.2
المشتغلون بالأعمال الكتابية	%8.4
عمال الخدمات والبائعون	%13
عمال الزراعة وصيد الأسماك	%2
الحرفيون ومشغلو الآلات	%3.3
المهن الأولية	%2.2
ربة منزل	%22.5
الجيش	%2.9
بلا عمل	%24.6
غير مبين	%3.7
المجموع	%100 (1148)

2-7 دخل الفرد والأسرة

تشير النتائج إلى أن متوسط دخل الفرد الشهري لأفراد العينة من الذين لهم دخل أو إيراد شهري ثابت هو (204) ديناراً. وتشير البيانات المتعلقة بدخل الفرد إلى أن (51.2%) من ذوي الدخل يتركزون في الفئة (100-199) دينار، وأن أكثر من الخمس بقليل(21.5%) تقع دخولهم في الفئة (200-299) وأن (8.1%) تقع في الفئة (300-399) وأن بقية أفراد العينة موزعين على الفئات الأخرى.

أما متوسط الدخل الشهري لكل أسرة من الأسر التي تنتمي لها أفراد العينة فقد بلغ (309) ديناراً، وأن (6.4%) من الأسر دخلها أقل من 100 دينار و(29.6%) من الأسر يتراوح دخلها بين (100-200) دينار و(15.9%) من الأسر يتراوح دخلها بين(300-400) دينار (7.8%) من الأسر هي من فئة الدخل (400-500) دينار، والبقية (15.2%) من الأسر يدخلها شهرياً (500) دينار فأكثر (جدول رقم 4).

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة حسب مستوى دخل الأسرة

فئات الدخل	النسبة
أقل من 100 دينار	%6.4
199-100	%29.6
299-200	%25.1
399-300	%15.9
499-400	%7.8
أكثر من 500 دينار	%15.2
المجموع	1113 (%100)

الفصل الرابع
اتجاهات الأردنيين نحو عمل المرأة

يتركز الهدف في هذا الجزء من الدراسة على التعرف على التوجهات العامة نحو مدى الموافقة على عمل المرأة خارج البيت، رأي المبحوثين بعمل النساء ذات صلة القربى بهم خارج البيت، رأي المبحوثين بفئات النساء اللواتي من المقبول أن يعملن خارج البيت، ومدى تقبل المبحوثين بأن يكون للمرأة عملها الخاص، ثم الظروف التي تؤدي بالمرأة للعمل خارج البيت، وأسباب تأييد أو معارضة أن تعمل المرأة خارج البيت، إيجابيات وسلبيات عمل المرأة، قطاع العمل والمجال المفضل أن تعمل به المرأة ثم التوجهات العامة للمبحوثين نحو دور المرأة في المجتمع الأردني وبعض الجوانب الأخرى المرتبطة بموضوع البحث.

1. الاتجاه نحو عمل المرأة خارج البيت:

في هذا الجزء سوف نتناول رأي المبحوثين بعمل المرأة بشكل عام خارج البيت ورأيهم بعمل النساء ضمن العائلة خارج البيت. وإجابة على سؤال عام حول موافقة المبحوثين على عمل المرأة خارج البيت، أجاب أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (76.92%) بأنهم من حيث المبدأ يوافقون على أن تعمل المرأة خارج البيت وهذا يشير إلى أن غالبية المبحوثين يوافقون على عمل المرأة خارج البيت. وسندرس هذا الاتجاه بأخذ متغيرات متعددة.

أ. حسب الجنس:

وإذا نظرنا إلى الإجابة على هذا السؤال حسب الجنس فسوف نجد بأن الغالبية العظمى من الإناث (89.17%) يوافقن على عمل المرأة خارج البيت، بينما يوافق ما يقارب ثلثي الذكور (65.13%) على عمل المرأة خارج البيت وبالرغم من أن هناك فرقاً واضحاً بين الجنسين بالإجابة على هذا السؤال حيث أن نسبة أكبر من الإناث تؤيد عمل المرأة إلا أن هناك نسبة كبيرة من الذكور تحمل نفس التوجه فيما يتعلق بعمل المرأة خارج البيت. (انظر جدول رقم 5). وقد يكون سبب الفرق في إجابة الجنسين على هذا السؤال عائدة إلى أن فئة الإناث هي الأكثر ادراكاً للانعكاسات السلبية على عدم مشاركتها في سوق العمل وأيضاً على الإيجابيات المادية والاجتماعية المصاحبة لعمل المرأة كالاستقلال المالي والمكانة الاجتماعية والخبرة وغير ذلك وأن هناك رغبة حقيقية للتخلص من هذا الوضع. بينما يمكن تفسير عدم تقبل عمل المرأة خارج البيت من قبل الذكور مرتبطاً بالتبعات المترتبة على ذلك بنسبة للذكور كالحاجة إلى تغير في تقسيم

العمل داخل الأسرة من حيث مشاركة أكبر من قبل الرجال في أعمال البيت ورعاية الأطفال. إضافة فإنه من المتوقع أن يكون الرجال بشكل عام أكثر تحفظاً من النساء نحو خروج المرأة للعمل خارج البيت لأن ذلك قد يفهم بأنه تحد لسلطة الرجل ودوره التقليدي في سد حاجات الأسرة ولكونه رب الأسرة.

جدول رقم (5)

رأي المبحوثين بعمل المرأة خارج البيت حسب الجنس

الجنس	موافق	غير موافق	المجموع
ذكر	(%65.13)	(%34.87)	(%100)
أنثى	(%89.17)	(%10.83)	(%100)
المجموع	(%76.92)	(%23.08)	(%100)1148

ب. حسب العمر:

أما فيما يتعلق بتأثير العمر على رأي المبحوثين بعمل المرأة خارج البيت، فتشير النتائج أنه لا يوجد فروقات جوهرية بين الفئات العمرية المختلفة في قبول أو عدم قبول عمل المرأة خارج البيت، حيث أن الأغلبية توافق على عمل المرأة إلا أن الفروقات البسيطة الموجودة قد تكون ذات معنى. إننا نجد على سبيل المثال أن أكثر فئة تؤيد عمل المرأة خارج البيت هي فئة (35-39) سنة بنسبة (80%)، أما باقي الفئات فهي متقاربة جداً برأيها حول عمل المرأة خارج البيت. انظر جدول رقم (6). ومن الملاحظ أيضاً أن فئة (25-29) هي الفئة الأكثر معارضة لعمل المرأة خارج البيت وقد يكون ذلك عائداً إلى نسبة البطالة المرتفعة داخل هذه الفئة وقد تعتقد بأن خروج المرأة للعمل خارج البيت يشكل منافسة لهم في الحصول على مهنة.

جدول رقم (6)

رأي المبحوثين بعمل المرأة خارج البيت حسب العمر

الفئة العمرية بالسنوات	موافق	غير موافق
18-24	(%78.39)	(%21.61)
25-29	(%70.05)	(%29.95)
30-34	(%78.71)	(%21.29)
35-39	(%80)	(%20)
40-44	(%77.33)	(%22.76)
45-49	(%75)	(%25)
50 فأكثر	(%79.56)	(%20.44)

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

المجموع	(%76.92)	%(23.08) 265

ج. حسب المستوى التعليمي:

أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي وعلاقته برأي المبحوثين بعمل المرأة خارج البيت، فالاتجاه العام لتأثير المستوى التعليمي إيجابي حيث أنه (خاصة بعد المرحلة الابتدائية) كلما ارتفع المستوى التعليمي، كلما زادت نسبة الذين يوافقون على عمل المرأة خارج البيت، ونستطيع أن نقول بأن التعليم له علاقة إيجابية على تقبل عمل المرأة خارج البيت ولكننا نجد أيضاً بأن الفئات ذات التعليم المتدني هي أيضاً تتقبل عمل المرأة خارج البيت وبغالبية كبرى وهذا يشير إلى أن تأثير التعليم على الإجابة على هذا السؤال غير منتظم وقد يكون أحد الأسباب لذلك أن نسبة تمثيل الإناث في المستويات التعليمية المتدنية أكبر من نسبة الذكور وهذا يفسر الدعم الكبير لعمل المرأة لدى المستويات التعليمية المتدنية. (انظر جدول رقم 7).

جدول رقم (7)

رأي المبحوثين بعمل المرأة خارج البيت حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	موافق	غير موافق
لا يقرأ ولا يكتب (أمي)	(%78.41)	(%21.59)
يقرأ ويكتب (ملم)	(%85.29)	(%14.71)
ابتدائي	(%74.36)	(%25.64)
إعدادي	(%68.42)	(%31.58)
ثانوي	(%72.84)	(%27.16)
دبلوم متوسط	(%81.22)	(%18.78)
بكالوريوس	(%85.42)	(%14.58)
دراسات عليا	(%94.12)	*(%5.88)
المجموع	883 (%76.92)	265 (%23.08)

* أقل من خمس حالات

أما في يتعلق بتأثير المستوى التعليمي للأب والأم فإنه متشابه إلى درجة كبيرة من حيث الاتجاه والتأثير العام، فارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم يؤثر تأثيراً إيجابياً على تقبل عمل المرأة خارج البيت، وهذا يعكس أهمية المستوى التعليمي للوالدين على الأبناء من حيث اتجاهاتهم نحو عمل المرأة.

د. حسب دخل الأسرة الشهري:

أما فيما يتعلق بتأثير دخل الأسرة الشهري على مدى قبول أو عدم قبول عمل المرأة خارج البيت، يتبين بأن الغالبية من كل فئات الدخل تؤيد عمل المرأة بشكل عام ولكننا نلحظ أيضاً ارتفاع نسبة المؤيدين لعمل المرأة مع ارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت نسبة قبول عمل المرأة خارج البيت بالنسبة لفئات الدخل المختلفة كالتالي: (70.4%) لفئة الدخل أقل من 100 دينار، (74.54%) لفئة (100-199) ديناراً، (74.01%) لفئة (200-299) ديناراً، (80%) لفئة (300-399) ديناراً، (84.88%) لفئة (400-499) وهي أعلى نسبة (78.57%) لفئة (500 دينار فأكثر). نستطيع القول أن التأثير العام لمستوى دخل الأسرة هو تأثير إيجابي على الاتجاهات نحو عمل المرأة خارج البيت.

هـ. حسب المحافظة:

تشير النتائج لهذا السؤال أن أكبر نسبة قبول لعمل المرأة خارج البيت هي في محافظة معان وأقل نسبة هي محافظة المفرق ولكن لا تعكس النتائج نمطاً محدداً للإجابة. حيث أنه من المتوقع أن يكون قبول عمل المرأة خارج البيت أكثر في المحافظات التي تتركز بها نسبة سكان وحضر أكثر. ومن بين المحافظات الحضرية تأتي الزرقاء في المرتبة الأولى تليها إربد وعمان. وقد يكون السبب الذي يفسر ارتفاع نسبة قبول عمل المرأة خارج البيت في معان والكرك إما لارتفاع نسبة البطالة في هذه المحافظة أو لأن المرأة تشارك بالعمل خارج البيت بصورة أكبر من خلال النشاط الزراعي.

جدول رقم (8)

اتجاه المبحوثين نحو عمل المرأة خارج البيت حسب المحافظة

المحافظة	موافق	غير موافق
عمان	%75.21	%24.79
الزرقاء	%80.43	%19.75
البلقاء	%82.86	%17.14
اربد	%75.76	%24.22
المفرق	%70.00	%30.00

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

الكرك	%82.35	%17.56
الطفيلة	%54.55	%45.45
معان	%90.20	%9.80

و. حسب درجة القرابة:

وللتعرف أكثر على توجهات المبحوثين نحو عمل المرأة بشكل أكثر مباشرة لحياتهم وللنساء اللواتي لهن معهم علاقة مباشرة، تم سؤال المبحوثين حول مدى موافقتهم على عمل النساء التالية (للذكور) الزوجة، البنت، والأخت، وبالنسبة للإناث تم سؤالهن عن أنفسهن (إذا لا يعملن)، بناتهن، أخواتهن. وفيما يتعلق بمدى موافقة الزوج على عمل زوجته خارج البيت، فقد كانت الإجابات تقريباً مناصفة بين الذين يؤيدون والذين لا يؤيدون، بينما أجاب ما يقارب ثلثي المبحوثين بأنهم يوافقون على عمل الإبنة والأخت ومن الواضح أن الموافقة على عمل الزوجة أقل من الموافقة على عمل الإبنة أو الأخت وقد يكون ذلك عائداً لأن الزوجة هي أكثر أهمية للزوج فيما يتعلق بأفعالها (كالعمل خارج البيت) وذلك للانعكاسات المباشرة على الزوج في حالة عملها ولكن نفس الشيء لا ينطبق على الفئات الأخرى. وحول رأي المبحوثات في نفس السؤال فقد أشارات البيانات إلى أن (79.4%) من المبحوثات غير العاملات يرغبن في العمل خارج البيت وأن نسبة (21%) لا يرغبن في ذلك، وفيما يتعلق بالموافقة على عمل الابنة فقد أبدت غالبية اللواتي ينطبق عليهن الحالة موافقة على عملهن خارج البيت بينما كانت نسبة عدم الموافقة ضئيلة جداً ويمكن ملاحظة نفس النمط السابق حيث ترتفع نسبة الإناث اللواتي يوافقن على عمل الإبنة والأخت خارج البيت، (80%) للإبنة و(16%) للأخت. ومن الملاحظ أن هناك فرق بين الجنسين بالإجابة على هذا السؤال، حيث تميل نسبة أكبر من الإناث إلى الموافقة على عمل المرأة خارج البيت منه من الرجال بغض النظر عن الفئة تحت الدراسة.

وعند السؤال عن أسباب عدم قبول عمل النساء المذكورات سابقاً، تبين بأن أهم سببين هما لأن الأسرة بحاجة للمرأة للعناية بالبيت والأسرة وأن المرأة العاملة لا تستطيع التوفيق بين مسؤولياتها العائلية والعمل.

جدول رقم (9)

رأي المبحوثين حول قبول عمل الزوجة، الأخت، الإبنة خارج البيت (للذكور فقط)

الفئة	موافق	غير موافق	المجموع
الزوجة	52.5	%47.5	396 (%100)*
الإبنة	%63.8	%36.2	318 (%100)

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

الأخت	%62.2	%37.8	(%100) 526

* العدد أقل من عدد الذكور لأن ليس كل الذكور متزوجين أو لديهم بنات أو أخوات

جدول رقم (10)

رأي المبحوثات حول قبول عمل الإبنة، والأخت خارج البيت

الفئة	موافق	غير موافق	المجموع
الإبنة	%80	%20	*(%100) 479
الأخت	%86	%14	(%100) 249

* العدد أقل من عدد الذكور لأن ليس كل الذكور متزوجين أو لديهم بنات أو أخوات

2. فئات الإناث المقبول عملهن خارج البيت:

وفي محاولة لاستقصاء آراء وتوجهات المبحوثين فيما إذا كان للحالة التعليمية أو الزواجية للمرأة أي تأثير على رأيهم بمدى الموافقة على عمل المرأة ثم سؤال المبحوثين حول موافقتهم أو عدم موافقتهم حسب الحالتين المذكورتين أعلاه.

أ. قبول عمل المتعلمة/ غير المتعلمة

تشير البيانات إلى أن أكثر من ثلثي المبحوثين (68.1%) يعتقدون بأن الفئة المتعلمة من النساء هي الفئة المقبول أن تعمل خارج البيت، بينما يرى أكثر من الخمس بقليل (21.9%) بأنه لا يوجد فرق بين المرأة المتعلمة وغير المتعلمة من حيث موقفهم من عمليها وأن نسبة (9.7%) ترى بأنه غير مقبول لأي من الفئات المذكورة أن تعمل خارج البيت، إنه لمن الواضح أن الغالبية الكبرى تعتقد بأن عمل المرأة المتعلمة مقبول أكثر من عمل المرأة غير المتعلمة وهذا قد يعكس توجهات المبحوثين حول ضرورة الاستفادة من التعليم بالنسبة للمرأة من جانب وإلى أن العمل الجيد يتطلب مستوى تعليمي معين من جانب آخر، (جدول رقم 11)

جدول رقم (11)

اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة خارج البيت للحالة التعليمية حسب الجنس

الجنس	المرأة المتعلمة	المرأة غير المتعلمة	كلاهما	لا أحد
ذكر	(%69.91)	*000	(%14.35)	(%15.56)
أنثى	(%66.25)	**(%0.71)	(%29.48)	(%3.55)

المجموع	(%68.12)	**(%0.35)	(%21.82)	(%9.67)

* لا يوجد حالات

* أقل من خمسة حالات

ب. قبول عمل المرأة المتزوجة / العازبة

أما فيما يتعلق بنظرة المبحوثين لعمل المرأة خارج البيت حسب الحالة الزواجية، فتدل النتائج إلى أن نسبة (39.5%) تؤيد عمل المرأة العزباء لوحدها وأن (38.9%) تؤيد عمل المرأة العزباء والمتزوجة سواسية، أما الذين يؤيدون عمل المرأة المتزوجة خارج البيت فنسبتهم (10.45%) والذين لا يؤيدون عمل المرأة خارج البيت لأي من الفئات المذكورة أعلاه نسبتهم (11.1%) (جدول رقم 12). وتعكس النتائج بأن التفضيل في العمل يذهب للمرأة العزباء ولكن هناك تغير واضح نحو عمل المرأة المتزوجة حيث أنها تصل تقريباً إلى النصف وهذا تغير إيجابي نحو عمل المرأة المتزوجة.

جدول رقم (12)

اتجاهات المبحوثين نحو عمل المرأة خارج البيت للحالة الزواجية حسب الجنس

الجنس	المرأة العزباء	المرأة المتزوجة	كلاهما	لا أحد
ذكر	195 (%33.33)	80 (%13.68)	204 (%34.87)	106 (%18.12)
أنثى	259 (%46)	40 (%7.10)	243 (%43.16)	21 (%3.73)
المجموع	454 (%39.55)	120 (%10.45)	447 (%38.94)	127 (%11.06)

جدول رقم (11) و(12) يوضحان إجابات المبحوثين على الفئات التي يعتقدون أنه من المقبول لها أن تعمل خارج البيت حسب الجنس. يتضح من جدول رقم (11) أن نسبة الذين يؤيدون عمل المرأة المتعلمة متقاربة بين الذكور والإناث حيث أنها تتجاوز الثلثين، بينما نجد اختلاف حسب الجنس فيما يتعلق بقبول عمل المرأة المتعلمة وغير المتعلمة حيث ان ثلث الإناث تقريباً وما يزيد على ضعف نسبة الذكور تؤيد عمل المرأة بغض النظر عن كونها متعلمة أم غير متعلمة والفرق يبدو واضحاً بشكل أكبر فيما يتعلق بعدم الموافقة على عمل المرأة على أياً من الفئات المذكورة، حيث أن نسبة الذكور هي تقريباً خمسة أضعاف نسبة الإناث اللواتي يعارضن عمل المرأة.

ويبدو أنه لا يوجد اختلاف كبير في التوجهات نحو عمل المرأة حسب الحالة الزواجية حيث أن نسبة الإناث اللواتي يؤيدون عمل المرأة خارج البيت تفوق بفارق ليس بسيط نسبة الذكور لنفس الحالة، بينما تنعكس الحالة بالنسبة للمرأة المتزوجة حيث أن نسبة الذكور التي تؤيد

عمل المرأة المتزوجة هي أكثر من الإناث ولكن إذا نظرنا إلى نسبة الذين يعتقدون بأنه لا يوجد فرق فإننا نجد أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور. ولكن إذا جمعنا فئة المتزوجات وفئة المتزوجات والعازبات فإننا نجد أن نسبة الذكور والإناث متقاربة. ونرى أيضاً بأن نسبة الإناث التي تؤيد عمل المرأة بغض النظر عن حالتها الزواجية هي أكثر من نسبة الذكور بينما تنعكس الصورة في حالة عدم تأييد عمل المرأة وبغض النظر عن حالتها الزواجية، حيث أن نسبة الذكور كانت ستة أضعاف نسبة الإناث تقريباً.

أما عند النظر إلى تأثير العمر والمستوى التعليمي، فلم يكن هناك اتجاه واضح في تأثير المستوى التعليمي، أو الفئات العمرية المختلفة حيث لم تعكس العلاقة شكلاً واحداً بأي اتجاه.

3. الاتجاهات نحو عمل خاص بالمرأة

يعتبر امتلاك المرأة لعملها الخاص بها من المؤشرات المهمة على مشاركتها الفعالة وسيطرتها على المصادر الاقتصادية الهامة في المجتمع، حيث تم سؤال المبحوثين عن مدى تقبلهم لأن يكون للمرأة عملها الخاص بها، حيث أشارت الغالبية العظمى (82.92%) من المبحوثين بأن ذلك مقبول بينما أبدى (17.07%) معارضتهم لأن يكون للمرأة عملها الخاص بها. وبعد فحص الإجابة على هذا السؤال حسب الجنس نجد أن هناك فرقاً واضحاً بين الذكور والإناث في الإجابة على هذا السؤال، حيث أن الغالبية العظمى من الإناث (90.05%) توافق على أن يكون للمرأة عملها الخاص، بينما يوافق (76.07%) من الذكور على ذلك. (جدول رقم 13)

جدول رقم (13)

اتجاه المبحوثين حول أن يكون للمرأة عملها الخاص بها، حسب الجنس

الجنس	نعم	لا
ذكر	(%76.07)	(%23.93)
أنثى	(%90.5)	(%9.95)
المجموع	(%82.93)	(%17.07)

وفيما يتعلق بتأثير العمر، فمن المتوقع تقليدياً أن تزداد النزعة المحافظة مع ازدياد العمر، إلا أن النتائج تشير إلى أن معدل كل الأعمار فيما يتعلق بالموافقة على أن يكون للمرأة

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

عملها الخاص بها هو (82.93%) وتشير النتائج إلى أن أكثر الفئات تقبلاً لأن يكون للمرأة عملها الخاص هي الفئات بين (25–44) سنة ثم تنخفض للفئة (45–49) وتعود وترتفع لدى الفئة (50–فما فوق) وهذا يعكس عدم استقرار في اتجاه العلاقة بين العمر واتجاهات المبحوثين نحو عمل خاص للمرأة. ونفس الشيء ينطبق على تأثير المستوى التعليمي على الإجابة على هذا السؤال، حيث أن أعلى نسبة موافقة على عمل خاص بالمرأة هي فئة الابتدائي (86.32%) تليها الفئة الجامعية (84.90%)، ثم الإعدادي (84.21%) وأقل نسبة هي للمستوى الثانوي (79.23%). إلا أن نسبة الموافقة الإجمالية على أن يكون للمرأة عملها أو مشروعها الخاص هي عالية جداً.

حسب المحافظة:

تأتي النتائج في هذا السؤال لتعكس فرقاً واضحاً في الإجابة بين المحافظات، حيث هناك نسبة دعم أكبر لأن يكون للمرأة عملها الخاص بها في المحافظات التي ترتفع بها نسبة السكان الحضر والنشاط الاقتصادي الحديث وباستثناء محافظة البلقاء، فتتدنى نسبة دعم عمل خاص للمرأة في المحافظات التي تحتوي نسبة أكثر من سكان الريف.

جدول رقم (14)

اتجاه المبحوثين نحو عمل خاص بالمرأة حسب المحافظة

المحافظة	نعم	لا
عمان	%82.50	%17.50
الزرقاء	%91.30	%8.70
البلقاء	%93.33	%6.67
اربد	%84.85	%15.15
المفرق	%67.14	%32.86
الكرك	%70.59	%29.41
الطفيلة	%59.09	%40.91
معان	%78.43	%21.57

ومن الجدير بالذكر أن نسبة الموافقة على أن يكون للمرأة عملها الخاص أكثر من نسبة الموافقة على عمل المرأة خارج البيت وقد يكون ذلك عائداً لفهم المبحوثين بأن العمل الخاص

للمرأة قد لا يعني خروج المرأة خارج البيت أو أن يكون عملها الخاص ضمن إطار عائلي وقريب من منطقة السكن وبوجود أحد أفراد الأسرة.

أما بالنسبة لأهم الأسباب التي ذكرها المبحوثين لعدم تقبلهم لأن يكون للمرأة عملها الخاص فأهمها: أن المرأة غير قادرة على إدارة المشروع لوحدها (28.48%) وأن عملها الخاص سوف يقلل من اهتمامها بالأطفال والزوج والأسرة (25.32%) ولأسباب أخلاقية (9.45%) وغير ذلك من الأسباب الأخرى كبعد العمل عن مكان السكن وغيره.

4. استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب

ونظراً لأهمية الأطفال والعناية بهم بالنسبة للأسرة الأردنية ودور ذلك في استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب، فقد قمنا بسؤال المبحوثين عن رأيهم بمدى تقبلهم لاستمرار المرأة في العمل بعد إنجاب الأطفال. هذا وقد أجاب أكثر من النصف (52.96%) بقبولهم لاستمرار المرأة في العمل بعد الإنجاب، بينما عارضت البقية أو لم توافق على استمرار المرأة في العمل بعد إنجاب الأطفال.

أ. حسب الجنس

وإذا تفحصنا جدول رقم (15) فسوف نجد بأن اتجاه الإجابات يختلف حسب جنس المبحوثين، حيث أن ما يقارب ثلثي الإناث (61.28%) توافق على استمرار المرأة في العمل، بينما أكثر من نصف الذكور لا تؤيد ذلك وهذا يعني أن هناك تأثير واضح وكبير لعامل الجنس على هذا المتغير. وقد يكون ذلك عائداً لأن الذكور قد يرغبون في أن تقوم المرأة بالعناية بالأطفال بعد الإنجاب بينما ترى الإناث أنه من الممكن التوفيق بين العمل والعناية بالأطفال.

جدول رقم (15)

رأي المبحوثين حول استمرار المرأة بالعمل بعد إنجاب الأطفال، حسب الجنس

الجنس	موافق	غير موافق
ذكر	(%44.96)	(%55.04)
أنثى	(%61.28)	%38.72
المجموع	(%52.96)	(%47.04)

ب. حسب العمر

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين العمر واتجاه المبحوثين حول استمرار المرأة في العمل بعد الإنجاب فإن معدل الموافقة على استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب لكل الفئات العمرية أكثر

من النصف بقليل. وتشير البيانات إلى أن نسبة الموافقة لدى الفئة (19-24) سنة هي (52.45%) وترتفع النسبة لدى الفئة التي تليها (25-29) لتصل إلى (55.56%) وتستمر بالارتفاع حتى تصل إلى (59.35%) للفئة العمرية (30-34) سنة ثم تبدأ النسبة بالانخفاض في الفئات اللاحقة حتى تصل إلى أدنى نسبة في الفئة العمرية (50 سنة فما فوق) حيث تصل إلى (45.99%). كما هو مبين في الجدول رقم (16)

جدول رقم (16)

رأي المبحوثين باستمرار المرأة بالعمل بعد إنجاب الأطفال حسب العمر

الفئة العمرية	موافق %	غير موافق %
19-24	%52.45	%47.55
25-29	%55.56	%44.44
30-34	%59.35	%40.65
35-39	%54.07	%45.93
40-44	%53.33	%46.67
45-49	%46.74	%53.26
50-فما فوق	%45.99	%54.01

ج. حسب المستوى التعليمي

أما فيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي على اتجاهات المبحوثين بما بهذا السؤال، فيمكن القول أن الاتجاه العام لتأثير المستوى التعليمي هو إيجابي، حيث تزداد نسبة الموافقة على استمرار المرأة في العمل بعد إنجاب الأطفال وخاصة بعد المرحلة الثانوية، أما في المرحلة الأمية فهو مرتفع فوق المعدل للإجابة على هذا السؤال ثم يبدأ بالانخفاض حتى يصل إلى أدنى مستوى له في المرحلة الإعدادية (37.89%). انظر جدول رقم (17) لمزيد من التفاصيل.

جدول رقم (17)

رأي المبحوثين باستمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	موافق	غير موافق
لا يقرأ ولا يكتب (أمي)	(%53.41)	(%46.59)
يقرأ ويكتب (ملم)	(%47.06)	(%52.94)
ابتدائي	(%47.01)	(%52.92)
إعدادي	(%37.89)	(%62.11)
ثانوي	(%51.76)	(%48.24)
دبلوم متوسط	(%56.35)	(%43.65)
بكالوريوس	(%68.23)	(%31.77)

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

دراسات عليا	(%82.35)	(%17.65)
المجموع الجزئي	(%52.96)	(%47.04)

د. حسب مستوى الدخل:

أما فيما يتعلق بمستوى دخل الأسرة الشهري وتأثيره على اتجاه الإجابة لهذا السؤال، فمن الواضح أن المبحوثين من الأسر ذات الدخل المرتفع يؤيدون استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب أكثر من ذوي الدخل المنخفض. حيث أبدا (46.66%) من الذين دخلهم أقل من 100 دينار أردني موافقتهم على استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب، وكانت النسبة (46.93%) لفئة الدخل (100-199) ديناراً، ثم انخفضت إلى (41.16%) للذين دخلهم في الفئة (200-299) وبعد ذلك تبدأ النسبة بالارتفاع لتصل إلى (57.71%) للفئة بين (300-399) ديناراً، ثم (58.98%) للذين دخلهم في فئة (400-499) ديناراً (58.93%)، ثم تبقى على نفس المستوى لفئة الدخل (500 دينار فما فوق).

يمكن الاستنتاج من علاقة الدخل بالموافقة على استمرار المرأة بالعمل بعد إنجاب الأطفال أن فئات الدخل الوسطى تؤيد استمرار المرأة في العمل بعد الإنجاب أكثر من فئات الدخل المتدنية وأكثر من فئات الدخل العليا في هذه الدراسة وقد يكون السبب في ذلك إلى أن فئات الدخل المتوسطة عادة من الفئات التي تعمل بها المرأة والتي تسمح لها حالتها بالاستعانة بمساعدة مدفوعة، بأعمال البيت، بينما في فئات الدخل العليا فإن الزوجة قد لا تعمل في الغالب وفي فئات الدخل المتدنية فإنه لا يمكن وضع الأطفال في الحضانة أو الاستعاضة عن وجود الأم من خلال العاملات في المنزل.

جدول رقم (18)

اتجاه المبحوثين حول استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب حسب مستوى دخل الأسرة الشهري

فئات الدخل	موافق	غير موافق
أقل من 100 دينار	(%46.48)	(%53.52)
199-100	(%50.31)	(%49.69)
299-200	(%46.93)	(%53.07)
399-300	(%57.71)	(%42.29)
499-400	(%58.14)	(%41.86)
500 فما فوق	(%58.93)	(%41.07)
غير مبين	(%68.89)	(%31.10)
المجموع	(%52.96)	(%47.04)

هـ. حسب المحافظة

تأتي النتائج مرة أخرى لتعكس نمطاً غير متسقاً، حيث أن نسبة أكبر دعم لاستمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب سجلت في مدينة الكرك والبلقاء ومعان وكلها مناطق تعتبر نسبة الريف بها أكثر من المحافظات الأخرى ومن الواضح أن الفرضية التي نتوقع اتجاهات أكثر تحرراً نحو المرأة في المناطق الحضرية غير مدعومة بهذا السؤال.

ولكن قد يكون السبب هو أن النسبة الأكثر في المناطق الحضرية إذا استمرت المرأة في العمل بعد الإنجاب فإنه لا يوجد أحد للعناية بالأطفال بعكس المناطق الريفية ومن جانب آخر أن الغالبية لا تستطيع أن تضع الأطفال في الحضانة لأسباب مالية.

جدول رقم (19)

اتجاه المبحوثين نحو استمرار المرأة بالعمل بعد الإنجاب حسب المحافظة

المحافظة	نعم	لا
عمان	%47.08	%52.92
الزرقاء	%52.17	%47.83
البلقاء	%64.76	%35.24
اربد	%54.98	%45.02
المفرق	%55.71	%44.29
الكرك	%68.63	%31.37
الطفيلة	%40.91	%59.09
معان	%62.75	%37.45
المجموع	%52.96	%47.04

5. وضع الأطفال في الحضانة

تأتي أهمية وضع الأطفال في الحضانة لتعكس مدى تغير اتجاهات الأردنيين نحو دور المرأة بشكل عام وخاصة دور المرأة العاملة ومدى استعداد المواطنين لتقبل فكرة وضع الأطفال في حضانة إذا كانت المرأة تعمل خارج البيت ولذلك فقد تم سؤال المبحوثين فيما إذا كان من المقبول لديهم بأن تضع المرأة العاملة أطفالها في الحضانة. وكانت الإجابات كالتالي:

نسبة الذين يوافقون على أن تضع المرأة العاملة أطفالها في حضانة كانت أقل من النصف (48.69%) وبشكل عام فإن هذه النسبة ليست قليلة وهي قريبة من نسبة الذين يوافقون على استمرار المرأة في العمل بعد إنجاب الأطفال.

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

أ. حسب الجنس

وإذا تمعنا في جدول رقم (20) يبدو واضحاً أن نسبة أكبر من الإناث تؤيد وضع الأطفال بالحضانة (57.55%) من نسبة الذكور التي تؤيد ذلك (40.17%). وهذا متوقع حيث أن وضع الأطفال في الحضانة ينعكس مباشرة عليهن أكثر من الرجال.

جدول رقم (20)

اتجاه المبحوثين حول وضع الأطفال في حضانة حسب الجنس

الجنس	موافق	غير موافق
ذكر	(%40.17)	(%59.83)
أنثى	(%57.55)	(%42.45)
المجموع الجزئي	(%48.69)	(%51.31)
المجموع الكلي	1148 (%100)	

ب. حسب العمر

أما فيما يتعلق بتأثير العمر على الاتجاه نحو وضع الأطفال بالحضانة فكما هو مبين في الجدول رقم (21) فإن أعلى نسبة أجابت بالإيجاب هي الواقعة في الفئة العمرية بين (30-34) سنة، وأقل نسبة كانت من نصيب الفئة العمرية (40-49) سنة. وبشكل عام يمكن القول بأن الفئات الأصغر سناً هي الفئات الأكثر دعماً لوضع الأطفال في الحضانة، وأنه يمكن القول أيضاً بأن كلما ارتفع العمر كلما انخفضت نسبة الدعم لوضع الأطفال في حضانة باستثناء فئة الـ (50 عاماً فما فوق) فترتفع نسبة الإجابة بها عن متوسط الإجابة العام على هذا السؤال وعن الفئتين العمريتين السابقتين لها.

جدول رقم (21)

اتجاه المبحوثين حول وضع الأطفال في الحضانة حسب العمر

الفئة العمرية	موافق	غير موافق
24-19	(%44.38)	(%55.62)
29-25	(%51.21)	(%48.79)
34-30	(%57.42)	(%42.58)
39-35	(%51.85)	(%48.15)
44-40	(%42.47)	(%57.33)

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

49-45	(%42.67)	(%57.61)
50 – فما فوق	(%50.36)	(%49.64)
المجموع الجزئي	(%48.69)	(%51.31)
المجموع الكلي	1148 (%100)	

ج. حسب المستوى التعليمي

وحول تأثير المستوى التعليمي على الاتجاهات نحو وضع الأطفال في حضانة، فلا يختلف عن النتائج السابقة في هذا البحث، حيث تبدأ النسبة مرتفعة للأميين والملمين ثم تنخفض لدى المستوى الابتدائي والإعدادي ثم ترتفع لدى مستوى التحصيل الثانوي وتستمر بالارتفاع حتى تصل أعلى نسبة لدى مستويات الدراسات العليا. (جدول رقم 22).

جدول رقم (22)

رأي المبحوثين حول وضع الأطفال في الحضانة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	موافق	غير موافق
أمي	(%51.14)	(%48.86)
ملم	(%52.94)	(%47.06)
ابتدائي	(%41.03)	(%58.97)
إعدادي	(%38.95)	(%61.05)
ثانوي	(%48.88)	(%51.12)
دبلوم متوسط	(%49.24)	(%50.76)
جامعة	(%58.85)	(%41.15)
دراسات عليا	(%64.71)	(%35.29)
المجموع	(%48.69)	(%51.31)

د. حسب مستوى الدخل الشهري

وحول تأثير مستوى دخل الأسرة الشهري على الاتجاه نحو وضع الأطفال في الحضانة، فتؤكد النتائج أن القبول لذلك يبلغ أعلاه في فئات الدخل الوسطى والعليا ويتدنى في فئات الدخل المتدنية، حيث بلغت أعلى نسبة موافقة (56.98%) للفئة من (400-500) دينار، تليها فئة (500 دينار فما فوق) بنسبة (53.57%) وأقل نسبة سجلت لدى فئة (200-299) دينار بواقع

(41.16%)، جدول رقم (23). ويمكن الاستنتاج من ذلك بأن الاتجاه العام لتأثير مستوى دخل الأسرة الشهري هو بالإيجاب، أي كلما ارتفع الدخل كلما زادت نسبة الموافقة على وضع الأطفال في الحضانة، وقد يكون ذلك عائداً لاحتمال أن تكون المرأة في هذه الفئات تعمل خارج البيت. ولتوفر الإمكانات لدى فئات الدخل الوسطى والعليا لتحمل قسط الحضانة.

جدول رقم (23)

اتجاه المبحوثين نحو وضع الأطفال في الحضانة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري

مستوى الدخل	موافق	غير موافق
أقل من 99	(%43.66)	(%56.34)
199-100	(%48.16)	(%51.84)
299-200	(%41.16)	(%58.84)
399-300	(%52)	(%48)
499-400	(%56.98)	(%43.02)
500 فما فوق	(%53.57)	(%43.02)
غير معين	(%60)	(%40)
المجموع الجزئي	(%48.69)	(%51.31)
المجموع الكلي	1148 (%100)	

هـ. حسب المهنة

وتشير البيانات إلى أن هناك تأثير كبير وإيجابي للمهنة على اتجاه المبحوثين نحو وضع الأطفال في الحضانة، حيث كلما ارتفع مستوى ومكانة المهنة الاجتماعية والاقتصادية، كلما زادت نسبة الذين يؤيدون وضع الأطفال في الحضانة. حيث تبين النتائج أن أعلى نسبة تأييد لوضع الأطفال في الحضانة هي من نصيب المشرعون والمدراء (66.67%) تليها فئة المتخصصون (الأطباء، المهندسين، المحامين،...إلخ) (62.07%) وأقل النسب سجلت لمشغلوا الآلات والحرفيين (26.321%) وعمال الزراعة (30.43%)، جدول رقم (24). وقد يكون الاستثناء لذلك لمهنة ربة البيوت (لأنها كلها من الإناث)، العاطلين عن العمل (لأنهم خليط مهني)، المهن التي قد تكون نسبة النساء بها عالية (الأعمال الكتابية والخدمات). قد يكون السبب في ذلك هو أن أصحاب المهن المرتفعة أيضاً يتمتعون بدخل مرتفع نسبياً مما يجعل من الممكن من الناحية المالية إمكانية وضع الأطفال بالحضانة أكبر كذلك الأمر بالنسبة لإمكانية

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

أن يكون لدى هذه الفئة نسبة أعلى من الإناث العاملات مما يتطلب وضع الأطفال في الحضانة لجعل عمل المرأة ممكناً.

جدول رقم (24)

اتجاه المبحوثين نحو وضع الأطفال في الحضانة حسب المهنة

المهنة	موافق%	غير موافق%
المشرعون المديرون وموظفو الإدارة العليا	%66.67	%33.33
المتخصصون	%62.07	%37.93
الفنيون والمتخصصون المساعدون	%57.55	%42.45
المشتغلون بالأعمال الكتابية	%55.21	%44.79
عمال الخدمات والبائعون	%38.93	%61.07
عمال الزراعة وصيد السمك	%30.43	%69.57
الحرفيون ومشغلو الآلات	%26.32	%73.68
المهن الأولية	%32.00	%68.00
ربة منزل	%53.49	%46.51
الجيش	%36.36	%63.64
العاطلين عن العمل	%46.10	%53.90
المجموع الجزئي	%48.69 (559)	%51.31
المجموع الكلي	(%100) 1148	

و. حسب مهنة الأم

وفيما يتعلق بتأثير مهنة الأم للمبحوثين على اتجاههم نحو هذا السؤال، فيتضح أولاً، أن المبحوثين الذين كانت أمهاتهم تعمل خارج البيت يؤيدون بنسبة أكبر بكثير من الذين لم تكن تعمل أمهاتهم. ثانياً، أن أقل نسبة تأييد لوضع الأطفال في الحضانة تأتي من الذين كانت أمهاتهم ربات بيوت ولم يعملن خارج البيت ولكن من الجدير ذكره أن (90.59%) من المبحوثين أمهاتهم من ربات البيوت. هذا وتعكس بيانات مهنة أب المبحوثين تقريباً نفس الاتجاه الذي تعكسه نتائج المهنة الحالية للمبحوثين، حيث أن المبحوثين الذين كان آباؤهم يعملون بمهن ذات مكانة اجتماعية مرتفعة كانت نسبة تأييدهم لعمل المرأة أكبر من الذين كانت مهن آباؤهم ذات مكانة اجتماعية أقل.

ز. حسب المحافظة

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

من الواضح أن نسبة قبول وضع الأطفال في حضانة دون المعدل في كل من عمان والزرقاء ومعان أيضاً. وأن أكبر نسبة دعم هي في البلقاء واربد وأن أقلها هي في الزرقاء. وقد يكون السبب لهذه الاختلافات عائداً إلى عدة أسباب: أولاً: بالنسبة لارتفاع النسبة في بعض المحافظات قد يكون عائداً لأن الحضانات متوفرة وبمستوى جيد. ثانياً: في المحافظات التي بها نسبة متدنية من الدعم قد يكون السبب أن النسبة الأكبر من النساء لا تعمل وبالتالي وضع الأطفال غير وارد أو أن النسبة الأكبر دخلها متدني وبالتالي لا تتوفر لها الإمكانية لذلك، ثالثاً: قد يكون السبب عائداً إلى انتشار النزعة الاجتماعية المحافظة التي سادت الأردن في الفترة السابقة وهي بالتأكيد منتشرة في المحافظات الكبرى أكثر من المحافظات الأخرى.

جدول رقم (25)

اتجاه المبحوثين حول وضع الأطفال بحضانة حسب المحافظة

المحافظة	نعم	لا
عمان	%45.63	%54.38
الزرقاء	%44.20	%55.80
البلقاء	%57.17	%42.86
اربد	%50.65	%49.35
المفرق	%51.43	%48.57
الكرك	%62.75	%37.25
الطفيلة	%50	%50
معان	%45.10	%54.90
المجموع	%48.69	%51.31

6. قطاع العمل المفضل للمرأة

ونظراً لتركز نسبة كبيرة من النساء العاملات في مهن موجودة في القطاع العام أكثر منه في القطاع الخاص، فقد آثرنا أن نسأل المبحوثين عن رأيهم إذا كانوا يفضلون قطاعاً على غيره بالنسبة لعمل المرأة أم أن ليس هناك فرقاً في ذلك، حيث كانت النتائج كما يلي: الذين يفضلون القطاع العام ما يقارب الثلثين (61.50%) والذين يفضلون القطاع الخاص على القطاع العام كانوا يمثلون (6.71%)، بينما الذين لا يعتقدون بوجود فرق بين القطاعين كانت نسبتهم تقارب الثلث (31.79%) (جدول رقم 26).

من الواضح من الاتجاهات نحو قطاع العمل المفضل للمرأة، بأن الأغلبية لازالت تفضل أن تعمل المرأة في قطاع عام على القطاع الخاص وقد يكون ذلك لأسباب معروفة حيث ساعات العمل أقصر، النسبة الأكبر من النساء تتركز في الوظائف الحكومية (كالتعليم، التمريض وغيرها من الأعمال الكتابية) بالإضافة إلى أن أغلب المهن في القطاع العام ينظر لها بأنها منسجمة مع الدور التقليدي للمرأة أكثر من المهن الموجودة في القطاع الخاص، ولكن من المهم أن نلاحظ أيضاً أن نسبة الذين يفضلون القطاع الخاص أو الذين لا يجدون فرقاً نسبتهم مرتفعة وهذا مؤشر مهم.

جدول رقم (26)

قطاع العمل المفضل للمرأة حسب الجنس

الجنس	القطاع العام	القطاع الخاص	لا يوجد فرق
ذكر	(%64.10)	(%7.18)	(%28.22)
أنثى	(%58.79)	(%6.22)	(%34.99)
المجموع الجزئي	(%61.50)	(%6.71)	(%31.79)

أ. حسب الجنس

من الملاحظ من جدول رقم (26)، أنه يوجد فروقات بين الجنسين بما يتعلق بالقطاع المفضل لعمل المرأة، إلا أنه يبدو أن الفروقات بنسب ضئيلة، حيث نسبة الذكور الذين يفضلون القطاع العام والقطاع الخاص هي أكثر من النساء (64.10%) و(7.18%) على التوالي، بينما نجد نسبة أكبر من الإناث تعتقد بأن لا فرق بين القطاعين لعمل المرأة وبنسبة (34.99%).

ب. حسب العمر

وبالنسبة لتأثير العمر على اختيار قطاع العمل المفضل للمرأة، فمن الواضح من جدول رقم (27) أن كل الفئات العمرية تفضل القطاع العام على القطاع الخاص، ولكن بنسب متفاوتة، حيث تمثلت أعلى نسبة تفضل القطاع العام في الفئة (45–49) سنة، حيث بلغت النسبة (71.75%)، تليها الفئة العمرية (30–34) سنة حيث بلغت النسبة (65.16%) تليها فئة الـ (50 سنة فما فوق) حيث بلغت النسبة (60.58%). أما أدنى نسبة تفضل القطاع العام فهي فئة (40–44) فقد بلغت النسبة (56%) تليها فئة (25–29) فقد كانت النسبة (57%) ممن يفضلون القطاع العام. أما باقي الفئات فهي موزعة بين النسبتين كما هو مبين في الجدول رقم

(27). ومن الجدير ذكره أن أقل الفئات التي تفضل القطاع العام بنسب قليلة هي أكثر الفئات تفضيلاً لعمل المرأة في القطاع الخاص، أو التي ذكرت بأن ليس هناك فرق بين القطاعين، حيث بلغت أعلى نسبة ترى بأنه لا يوجد فرق بين القطاعين (38.67%) وهي من نصيب الفئة العمرية (40-45)، تلتها الفئة العمرية (25-29) بنسبة (36.71%)، وأن أقل الفئات التي ترى بأنه لا يوجد فرق بين القطاعين هي الفئة العمرية (45-49) سنة، والفئة (35-39) سنة بواقع (26.09%) و(28.15%) على التوالي. وبشكل عام، فالاتجاه أن أعلى الفئات العمرية تفضل القطاع العام على القطاع الخاص، إلا أنه يوجد قبول متزايد ومرتفع لعمل المرأة في القطاع الخاص، ثم أن تأثير العمر ليس خطياً متصاعداً وإنما متفاوت بين الفئات العمرية بشكل غير ترتيبي.

جدول رقم (27)

قطاع العمال المفضل للمرأة حسب العمر

الفئة العمرية	القطاع العام	القطاع الخاص	لا يوجد فرق
24-19	%60.32	%8.65	%31.12
29-25	%57	%6.28	%37.71
34-30	%65.16	%5.81	%49.03
39-35	%64.44	%7.41	%28.15
44-40	%56	%5.33	%38.67
49-45	%71.74	%2.17	%26.09
50 فما فوق	%60.58	%6.57	%32.85
المجموع الجزئي	607 (%61.50)	77 (%6.71)	365 (%31.79)

ج. حسب المستوى التعليمي

أما بالنسبة لتأثير المستوى التعليمي، فكما هو واضح من جدول (28) فإن أكثر الفئات التي تفضل القطاع العام كمجال عمل للمرأة هي بالترتيب: فئة الملمين (76.47%)، فئة الدراسات العليا (70.59%)، تليها فئة المستوى الابتدائي (67.52%)، ثم الحاصلين على شهادة البكالوريوس (65.63%)، وبالمقابل فإن أقل الفئات التي تفضل القطاع العام هي الأميين (53.41%)، تليها فئة الإعدادي (57.37%)، وأن أكثر الفئات التي تفضل القطاع الخاص هي فئة الحاصلين على التوجيهي بنسبة (9.27%)، وأقلها هي فئة الملمين وحملة الدراسات العليا

وأن أكثر الفئات التي ترى بأنه لا يوجد فرق بين عمل المرأة في القطاعين هي فئة الإعدادي. ويمكن الاستنتاج بأن تأثير التعليم غير متناسق فيما يتعلق بهذا الجانب من الدراسة وأنه بشكل عام يعكس اتجاهاً محافظاً مع ارتفاع المستوى التعليمي.

جدول رقم (28)

قطاع العمل المفضل للمرأة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	القطاع العام	القطاع الخاص	لا يوجد فرق
أمي	%53.41	%5.86	%40.91
ملم	%76.52	-	%8
ابتدائي	%76.52	%5.13	%27.35
إعدادي	%57.37	%7.37	%35.26
ثانوي	%56.11	%9.27	%31.63
دبلوم متوسط	%61.93	%7.61	%30.46
بكالوريوس	%65.63	%4.17	%30.21
دراسات عليا	%70.59	-	%29.41
المجموع الجزئي	706 (%61.50)	77 (%6.71)	365 (%31.79)

د. حسب مستوى الدخل

وحول تأثير مستوى الدخل الشهري للأسرة على اختيار القطاع المفضل لعمل المرأة فإننا لا نجد انتظام في اتجاه التفضيل ولكنه واضح من جدول رقم (29) بأن أعلى فئتين تفضل القطاع العام هما فئة الدخل (400-499) دينار، وفئة الدخل (200-299) دينار بنسبة (67.44%) و(66.79%) على التوالي، وأن أقل فئة تفضل القطاع العام هي فئة الدخل (500 دينار فما فوق) حيث النسبة (53.57%) ومن الجدير ذكره أن أقل نسبة تفضل القطاع الخاص هي فئة الدخل (400-499) دينار، حيث كانت (2.33%) وأن أعلى نسبة تجد بأنه لا فرق بين القطاعين هي فئة (500 دينار فما فوق)، حيث كانت (36.90%) والفئات الأخرى كانت نسبتها متقاربة جداً بهذا الجانب. (انظر جدول رقم 29)

جدول رقم (29)

القطاع المفضل للمرأة حسب الدخل الشهري للأسرة

فئة الدخل الشهري	القطاع العام	القطاع الخاص	لا يوجد فرق
أقل من 99	%61.97	%7.04	%30.99
199-100	%60.74	%7.36	%31.90
299-200	%66.79	%5.05	%28.16

© Copyright, . موسى شتيوي درUNFDA

399-300	%62.86	%6.49	%30.86
499-400	%67.44	%2.33	%30.23
500 فأكثر	%53.57	%9.52	%36.90
المجموع الجزئي	%61.50	%6.71	%31.79
المجموع الكلي	1148 (%100)		

هـ. حسب المحافظة

تأتي أكبر نسبة دعم لعمل المرأة في القطاع العام من محافظات الطفيلة وإربد والبلقاء ومعان والكرك والمفرق وأقل نسبة دعم في محافظة عمان والزرقاء والسبب في ذلك قد يعود إلى أنه من المتوقع أن غالبية الإناث اللواتي يعملن خارج البيت يعملن في القطاع العام والحكومي كالتعليم والخدمات العامة والتمريض بعكس محافظة عمان والزرقاء التي ترتفع بها نسبة الإناث اللواتي يعملن في القطاع الخاص والنشاطات الاقتصادية المختلفة.

جدول رقم (30)
اتجاه المبحوثين نحو القطاع المفضل لعمل المرأة حسب المحافظة

المحافظة	قطاع عام	قطاع خاص	لا فرق
عمان	%55	%7.5	%37.5
الزرقاء	%57.25	%7.97	%34.78
البلقاء	%66.67	%8.57	%24.76
اربد	%71.34	%3.46	%45.11
المفرق	%61.43	%12.86	%25.71
الكرك	%62.75	%3.92	%33.33
الطفيلة	%81.82	%4.55	%13.64
معان	%68.63	%10.96	%29.41
المجموع	%61.50	%6.71	%31.79

7. المجال المهني المناسب للمرأة:

يعتبر المجال المهني المناسب للمرأة من الجوانب المهمة والتي تعكس مدى ثبات أو تغير النظرة لدورها في الحياة العملية وبناءاً على ذلك تم سؤال المبحوثين عن المجالات المهنية المناسبة للمرأة العاملة، وتشير البيانات الأولية أن أكثر المهن مناسبة للمرأة حسب رأي المبحوثين هي المهن التقليدية وعلى رأسها مهنة التعليم حيث أجابت الغالبية العظمى (88.9%) بالإيجاب على هذه المهنة، تليها في الأهمية مهنة الحياكة والخياطة حيث بلغت نسبة الذين يعتقدون بأنها من المهن المناسبة للمرأة (69.40%) ثم مهنة التمريض (50.9%)، ثم المهن

التخصصية (الطب، الهندسة، المحاماة...إلخ) (42.1%) وكون المهن المتخصصة جاءت في المرتبة الرابعة بغير مؤشر إيجابي حيث تعتبر هذه المجموعة من المهن غير التقليدية وكانت النسبة لبقية المهن حسب الترتيب، البنوك، الشركات (28%)، السكرتاريا وإدارة المكاتب (24.3%)، المهن المرتبطة في المجال السياحي (الفنادق، المطاعم، والأدلاء السياحيين) (18.6%)، المصانع (13.6%)، قطاع الأمن والجندية (13.6%).. إلخ (انظر جدول رقم 31).

يمكن الاستنتاج من هذه النتائج أن النسبة الأكبر لازالت تعتقد أن المهن التقليدية للمرأة هي الأكثر مناسبة لها ولكن أيضاً هناك مؤشرات على أن هناك تحولاً نحو تقبل المهن التي كانت تاريخياً تعتبر مهن ذكورية كالطب والهندسة والعمل بالسياحة والبنوك والشركات وغيرها.

جدول رقم (31)

المجال المهني المناسب لعمل المرأة

المجال المهني	نعم	لا	المجموع
التعليم	(%88.9)	(%11.1)	(%100)
الحياكة والخياطة	(%69.40)	(%30.6)	(%100)
التمريض	(%50.9)	(%49.1)	(%100)
المهن التخصصية	(%42.1)	(%57.9)	(%100)
البنوك والشركات	(%28)	(%72)	(%100)
السكرتاريا وادارة المكاتب	(%24.3)	(%75.7)	(%100)
النشاط السياحي	(%18.6)	(%81.4)	(%100)
قطاع الأمن والجندية	(%13.6)	(%86.4)	(%100)
المصانع	(%13.6)	(%86.4)	(%100)
الإنشاءات	(%5.7)	(%94.2)	(%100)
النقل والمواصلات	(%4.3)	(%95.7)	(%100)
أعمال البيع والتجارة	(%0.7)	(%99.3)	(%100)

أ. حسب الجنس

أما فيما يتعلق بالفروقات بين الجنسين فيما يتعلق باختيار مجال العمل المناسب، فتشير البيانات بأنه لايوجد فرق كبير بين الجنسين في حالة مجالات العمل التي تحتوي مهن تقليدية وممثلة بها المرأة تمثيلاً كبيراً، بينما هناك فروقات بين الجنسين فيما يتعلق بالمهن غير التقليدية والتي لا يوجد للمرأة بها تمثيل كبير في سوق العمل الأردني حتى الآن. وكانت الإجابات كما يلي: مهنة التعليم (89.6%) ذكور و(88.81%) إناث، مهنة الحياكة والخياطة (68.2%)

ذكور و(70.69%) إناث، مهنة التمريض (48.72%) ذكور و(53.11%) إناث، بينما كان هناك فرقاً واضحاً بمجالات المهن التالية: المهنة التخصصية (38.80%) ذكور و(45.47%) إناث، مهنة السكرتاريا وإدارة المكاتب (18.12%) ذكور و(30.73%) إناث، البنوك والشركات (23.59%) ذكور و(32.68%) إناث، المصانع (8.89%) ذكور و(18.47%) إناث، السياحة، (8.55%) ذكور (15.99%) إناث، وفي بقية المهن كانت الفروقات طفيفة. انظر جدول رقم (32) يمكن الاستنتاج بأن الذكور هم الفئة الأكثر مقاومة لطرق المرأة مهن جديدة غير تقليدية وقد يكون ذلك عائداً لأن المرأة تشكل منافساً للرجال في هذه المهن.

جدول رقم (32)

مجالات العمل المناسبة للمرأة حسب الجنس

مجال العمل/ الجنس	ذكر	أنثى
المهن المتخصصة	%38.80	%45.47
التعليم	%89.06	%88.81
الحياكة والخياطة	%68.21	%70.69
التمريض	%48.72	%53.11
السكرتاريا وإدارة المكاتب	%18.12	%30.73
البنوك والشركات	%23.59	%32.68
المصانع	%8.89	%18.47
الإنشاءات	%3.39	%7.64
النقل والمواصلات	%2.91	%5.68
قطاع الأمن والجندية	%11.28	%15.99
النشاط السياحي	%8.55	%15.99
أعمال البيع والتجارة	%13.5	%23.89

ب. حسب العمر

وحول علاقة العمر بمجال العمل المناسب للمرأة فالنتائج تشير إلى التالي، في مجال المهن المتخصصة فإن أكثر فئتين تعتقد أن المهن المتخصصة مناسبة لعمل المرأة هما (30-34) سنة و(35-39) سنة فقد كانت النسبة التي أشارت بالموافقة (49.03%) و(50.37%) على التوالي وأقل النسب التي تؤيد أن المهن المتخصصة مناسبة للمرأة هي فئة (18-24) سنة،

وفئة (45–49) سنة. وكما هو واضح فإنه لا يوجد علاقة باتجاه واحد فيما يتعلق بمدى مناسبة المهن المتخصصة للمرأة. أما بالنسبة لمهنة التعليم فلا يوجد فرق يذكر بين الفئات العمرية المختلفة، أما فيما يتعلق بمجال الحياكة والخياطة فواضح أن الفئات العمرية الصغيرة تؤيد نسبة أقل من الفئات العمرية الأكبر وهناك علاقة شبه عكسية بين هذه المهنة والعمر وبالنسبة لمهنة التمريض فباستثناء الفئة العمرية (35–39) سنة والتي تستحوذ على أعلى نسبة، فإنه لا يوجد فرق كبير بين الفئات العمرية المختلفة من حيث مدى مناسبة هذه المهنة للمرأة. أما بالنسبة لمهنة السكرتاريا وإدارة المكاتب فتشير البيانات إلى أن أكبر نسبة موافقة تذهب إلى الفئة العمرية (50 سنة فما فوق) بواقع (30.66%) وأقل نسبة تذهب للفئة العمرية (45–49) سنة حيث كانت (16.30%)، وتقريباً نفس الشيء ينطبق على المهن المرتبطة بالبنوك والشركات حيث أن أكثر فئتين ترى أن هذا المجال من المهن مناسب للمرأة هما أكبر وأصغر فئة عمرية حيث كانت (34.30%) للفئة العمرية (50 سنة فما فوق) و(30.55%) أما أقل فئة تعتقد أن هذا المجال مناسب لعمل المرأة فهي الفئة العمرية (45–49) سنة حيث كانت النسبة (15.22%) وحيث أن هذا المجال المهني يعتبر غير تقليدي فقد كان من المتوقع أن تكون الفئات العمرية الأصغر هي أكثر الفئات المؤيدة والعكس وبالنسبة للفئات العمرية الأكبر، إلا أن النتائج تشير إلى غير ذلك. ويمكن القول مع بعض الاختلافات البسيطة أن نفس الشيء ينطبق على بقية المهن. (جدول رقم 33)

جدول رقم (33)

مجالات العمل المناسبة للمرأة حسب العمر

المجال المهني الفئات العمرية	المهن المتخصصة %	التعليم %	الحياكة والخياطة %	التمريض%	السكرتاريا وإدارة المكاتب%	البنوك والشركات%	المصانع%	الإنشاءات %	النقل والمواصلات%	قطاع الأمن والجندية%	النشاط السياحي%	أعمال البيع والتجارة%
24-18	37.46	88.47	61.10	45.82	25.94	30.55	11.82	5.19	3.75	11.82	11.24	15.27
29-25	42.51	88.41	67.15	51.69	22.22	25.60	11.11	4.35	3.86	9.66	10.63	15.94
34-30	49.03	88.39	76.13	47.74	24.52	29.03	14.84	7.74	5.16	14.84	14.19	20.65
39-35	50.37	90.37	74.81	55.56	21.48	25.93	14.07	2.96	2.96	17.04	15.56	22.22
44-40	37.33	88.00	70.67	52.00	25.23	29.33	17.33	6.67	6.67	17.23	12.00	21.33
49-45	35.87	88.04	76.09	50.00	16.3	15.22	13.04	2.17	3.26	11.96	10.87	16.30
50 فما فوق	43.80	91.27	75.91	61.31	30.66	34.31	18.25	11.68	5.84	18.25	12.41	25.55
المجموع الجزئي	42.07	88.94	69.34	50.87	24.30	28.05	13.95	5.75	4.27	13.59	12.20	18.64

© Copyright, all rights reserved to the publisher

© Copyright, all rights reserved to the publisher

ج. حسب المستوى التعليمي

وحول تأثير المستوى التعليمي على اختيار مجال العمل المفضل للمرأة، فيبدو ان تأثير التعليم متبايناً بين مجال مهني وآخر، فالبنسبة للمهن المتخصصة فهناك دعم مرتفع لهذا المجال ضمن كل المستويات التعليمية، حيث كانت اكبر نسبة دعم من حملة الشهادة الاعدادية تليها الدراسات العليا والامية وهي متقاربة بالنسبة لحملة الدبلوم المتوسط ودرجة البكالوريوس ولكن اذا قسمنا المستوى التعلمي ال ما قبل التوجيهي ومن التوجيهي فما فوق فاننا نجد فرقا يذكر بين هاتين الفئتين (انظر جدول رقم 34)، بالنسبة لمهنة التعليم، فترى غالبية المبحوثين (بغض النظر عن المستوى التعليمي، مع بعض التفاوت) ان هذا المجال مناسباً لعمل المرأة مع اعلى نسبة (91.18%) و(91.15%) سجلت للاميين وحملة البكالوريوس وادنى نسبة (82.35%) لمستوى الدراسات العليا. بالنسبة لمهنة الحياكة، فهناك دعم كبير لها من قبل المبحوثين، الا ان هذا الدعم ليصل اعلاه في المراحل التي تسبق التوجيهي، وادناه من التوجيهي فما فوق مع تسجيل انخفاض بالدعم كلما انتقلنا من مستوى تعليمي الى مستوى تعليمي اعلى. وهناك تأثيراً واضحاً للمستوى التعليمي على مهنة التمريض، حيث كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما انخفض التأييد لهذا المجال المهني كعمل مناسب للمرأة وفيما يتعلق بمجال البنوك والشركات، فأعلى نسبة تأييد هي ضمن الأميين (37.50%) تليها حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (34.38%) ولكن بشكل عام من الواضح أن نسبة تفضيل هذه المهنة للمرأة مرتبطة عكسياً بمستوى التعليم حيث تنخفض نسبة الدعم مع ارتفاع المستوى التعليمي، أما فيما يتعلق بباقي مجالات العمل فالنتائج متقاربة بين النتائج السابقة، حيث هناك تفاوتاً في اختبار المهنة المناسبة وبين المستويات التعليمية المختلفة، ولكن يمكن القول بناءاً على النتائج الموجودة أن للتعليم اثر ايجابي على اختبار بعض المهن غير التقليدية وأن ليس له أثراً على بعض المهن التقليدية.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

جدول رقم (34)

مجال العمل المناسب للمراة حسب المستوى التعليمي

المجال المهني مستوى التعليم	المهن المتخصصة %	التعليم %	الحياكة والخياطة %	التمريض %	السكرتارية والشركات %	البنوك والشركات%	المصانع %	الانشاءات %	النقل والمواصلات %	قطاع الأمن والجندية %	النشاط السياحي%	اعمال البيع والتجارة %
أمي	46.59	88.94	79.55	62.50	35.23	37.50	25.00	17.05	7.95	21.59	15.91	28.41
ملم	35.29	91.18	67.65	55.88	26.47	21.35	23.53	8.82	5.88	20.59	8.82	23.53
ابتدائي	38.46	88.89	82.05	55.56	21.37	29.19	15.38	4.27	2.56	16.24	6.84	18.80
اعدادي	50.53	91.58	82.11	55.79	21.59	25.79	17.37	4.74	6.32	16.84	11.05	19.47
ثانوي	37.06	86.26	66.45	48.24	25.24	26.20	10.22	5.11	4.15	10.86	12.46	15.34
دبلوم متوسط	43.56	88.83	61.42	48.22	18.78	21.32	9.14	4.57	1.52	12.18	10.66	16.24
بكالوريوس	41.15	91.15	60.42	44.79	27.60	34.38	10.94	4.69	4.69	10.42	16.15	19.79
دراسات عليا	47.06	82.35	41.18	41.18	23.53	23.35	23.53	–	–	5.88	17.65	23.53
المجموع الجزئي	42.07	88.94	69.43	50.87	24.30	28.05	13.59	5.75	4.27	13.59	12.20	18.64

© Copyright, all rights reserved to the publisher

8- الأسباب التي تدفع المرأة للعمل خارج البيت:

لقد تم سؤال المبحوثين سؤالاً مفتوحاً للتعرف على آرائهم حول الأسباب أو الظروف التي جعلت المرأة الأردنية تخرج للعمل خارج البيت. وقد كانت الأسباب، كما هو مبيناً في الجدول رقم (30)، كالتالي: المساهمة في زيادة دخل الأسرة (86.2%) لأن المرأة قد تكون المعيلة الرئيسة للأسرة (65.6%)، للمساهمة في سد نفقات المرأة الشخصية (55.7%) اكتساب ثقة بالنفس (48.9%) الانخراط بالحياة الاجتماعية (43.3%) للحصول على مكانة اجتماعية (42.2%) ولملئ وقت الفراغ (37.6%).

كما هو واضح من ترتيب الأسباب أو الظروف التي يذكرها المبحوثين لخروج المرأة للعمل خارج البيت أن أهم ثلاثة أسباب هي مرتبطة بالظروف المعيشية، إما للأسرة أو للمرأة وبشكل خاص الظروف المالية للأسرة أو للمرأة، ولكن في نفس الوقت تم ذكر أربعة أسباب وبنسب مرتفعة ليس لها علاقة بالظروف المعيشية وإنما لها علاقة بالبعد الاجتماعي والنفسي للمرأة ذاتها كالحصول على مكانة اجتماعية أفضل أو اكتساب ثقة أكبر بالنفس بالنسبة للمرأة أو ملئ الفراغ وهذا مؤشر مهم بالنسبة لوعي الناس لحاجة وحق المرأة للعمل إضافة إلى أية أسباب مادية أو عملية.

أ- حسب الجنس

وواضح من جدول رقم (35) بان هناك فرقاً واضحاً بين الجنسين في الإجابة على هذا السؤال خاصة في الأسباب أو الظروف غير المادية أو الظروف المرتبطة مباشرة بالمرأة فكانت نسبة الإناث اللواتي ذكرن أسباباً غير مرتبطة بالظروف المعيشية للأسرة كحصول المرأة على مكانة اجتماعية أفضل أو اكتساب الثقة بالنفس أو الانخراط بالحياة الاجتماعية للحصول على المهارات الاجتماعية الضرورية أكثر بكثير من نسبة الذكور الذين اختاروا هذه الأسباب ولكن لم يكن هناك فرق بين الجنسين فيما يتعلق بالأسباب المرتبطة بالظروف المعيشية للأسرة. وهذا قد يعكس اختلاف النظرة بالنسبة للنتائج المترتبة على عمل المرأة، فالذكور يعتبرون عمل المرأة مهم ومفيد بانعكاساته العملية البراغماتية (المادية) كانت تساعد المرأة في زيادة دخل الأسرة أو أن تصبح المرأة قادرة على اعالة نفسها مالياً وهذا يجعل الرجل يتخلص من ما قد يعتبره عبئاً مالياً أو بالنسبة للمرأة فبالرغم من الأهمية المالية لعملها كمساعدة الأسرة أو الحصول على الاستقلال المالي، إلا أنها ترى في العمل بعداً آخر ليس مادي مرتبطاً بممارستها لحقها في العمل والاستفادة من العمل على صعيد الفرص المتاحة اجتماعياً ونفسياً أيضاً.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

جدول رقم (35)

الأسباب أو الظروف التي تدفع للمرأة للعمل خارج البيت حسب الجنس

الأسباب أو الظروف	النسبة	ذكور	إناث
زيادة دخل الأسرة	%86.2	%83.67	%88.81
المعيلة الوحيدة للأسرة	%65.6	64.27	%66.69
سد نفقات المرأة الشخصية/ الاعتماد على النفس	%55.7	%48.21	%63.41
اكتساب ثقة بالنفس	%48.9	%40.86	%57.37
الانخراط على مكانة اجتماعية	%43.3	%38.46	%48.31
للحصول على مكانة اجتماعية	%42.2	%38.80	%45.83
لملئ وقت الفراغ	%37.6	%32.99	%55.32

9- أسباب معارضة عمل المرأة خارج البيت:

بغض النظر عن الموافقة العامة على عمل المرأة أو عدم الموافقة فقد آثرنا التعرف على الأسباب المحددة المرتبطة بالعمل وظروفه التي قد تجعل الموطنين يعارضون أو يمانعون عمل النساء اللواتي يرتبطن بهم مباشرة، وفي الإجابة على هذا السؤال المفتوح، كانت الإجابات حسب أهميتها كالتالي: عدم توفر أحد للعناية بالأطفال (69.1%)، طول ساعات العمل (56.04%) مكان العمل بعيد (53.5%) كثرة المسؤوليات الأسرية (51.7%)، إذا كان مكان العمل مختلطاً (44.3%) الخ. كما هو موضح في جدول رقم (36). أنه لمن الواضح أن أهم أسباب ممانعة أو معارضة لعمل المرأة هي تلك الأسباب التي من خلالها يبرز عمل المرأة اشكالية للأسرة (كعدم وجود أحد للعناية بالأطفال وكثرة المسؤوليات العائلية) أو ظروف مرتبطة بالعمل نفسه والتي بنفس الوقت تخلق أشكالية للأسرة أو للمرأة (كبعد مكان العمل عن البيت أو طول ساعات العمل) والتي يتطلب منها ان تقضي وقتاً طويلاً خارج البيت. بينما الأسباب الأخرى الثقافية فقد كانت نسبتها قليلة وكذلك نسبة الذين ذكروها باستثناء عامل واحد، هو الاختلاط بالعمل والذي لا زال يشكل مشكلة بالنسبة لعدد كبير.

أ- حسب الجنس

وحول ما إذا كان هناك فروقاً بين الجنسين في ذكر أسباب الممانعة أو المعارضة فتشير البيانات إلى أن لا يوجد فرق رئيسي حيال بعض الأسباب وخاصة المتعلقة بعدم وجود أحد للعناية بالأطفال وكثرة المسؤوليات العائلية والمنزلية وإذا كانت الأحوال المالية للأسرة جيدة.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

ومن جانب آخر، هناك اختلاف حول الاختلاط في مكان العمل، حيث يذكره أكثر من نصف الذكور بينما تذكره أكثر من الثلث بقليل من الإناث وهذا يعني ان الرجال لا يريدون النساء الاختلاط بغرباء ونفس الشيء ينطبق على عدم تناسب العمل مع دور المرأة وأن الدخل غير مرضي، حيث أن الرجال يعتقدون أن العمل لا يتناسب مع دور المرأة بينما تعتقد النساء أكثر من الرجال بأن الدخل من عمل المرأة غير مرض. وأن ساعات العمل الطويلة تشكل مشكلة لخروج المرأة للعمل. وباختصار، فإن أكثر الأسباب لها علاقة إما بالظروف الأسرية وتوزيع الأدوار داخل الأسرة أو بظروف العمل نفسه وأن هناك شبه اتفاق بين الذكور والإناث حول هذه الأسباب، بينما تقل أهمية الأسباب المرتبطة بدور المرأة أو الاختلاط وخاصة عند الاناث.

جدول رقم (36)

اسباب ممانعة عمل المرأة حسب الجنس

الأسباب	النسبة	ذكر	إنثى
ساعات العمل طويلة	%60.04	%58.56	%62.34
الدخل غير مرض	%53.5	%51.11	%55.95
عدم وجود احد للعناية بالأطفال	%69.1	%68.55	%69.63
أوضاع مالية جيدة للأسرة	%32.8	%33.16	%32.50
مكان العمل مختلط	%44.3	%52.65	%35.70
كثرة المسؤوليات المنزلية	%48.2	%31.79	%24.51

* كان هذا سؤالا مفتوحاً وكان للمبحوث ان يغطي اكثر من سبب، لذلك المجموع الكلي يتجاوز حجم العينة الاصلية احياناً.

10- ظروف تأييد عمل المرأة خارج البيت:

لقد تم سؤال المبحوثين أيضاً عن الظروف أو الأسباب التي تجعلهم يؤيدون خروج المرأة للعمل خارج البيت وكما هو مبين في الجدول رقم (37) فإن الأسباب أو الظروف التي ذكرها المبحوثين هي تقريباً عكس الظروف أو الأسباب التي تجعلهم يعارضون أو يمانعون لأجلها عمل المرأة خارج البيت. من الواضح أن أهم مسألتين لهما ارتباط بالظروف التي تجعل الناس يؤيدون خروج المرأة للعمل خارج البيت هما: إذا توافرت ظروف العناية بالأطفال (62.22%) وقدرة المرأة على التوفيق بين عملها والعناية بأمور البيت (الزوج والأطفال ... الخ) (61.54%) وهناك أيضاً فروقاً بسيطة بين الجنسين في الإجابة على هذين الجانبيين، حيث أن نسبة الإناث أكثر في الحالتين من نسبة الذكور ثم تليها الأهمية عوامل مرتبطة بظروف العمل

© Copyright, all rights reserved to the publisher

نفسه، كقرب العمل من مكان السكن (63.24%) والاختلاط بين الجنسين داخل العمل (54.97%) مع فروقات واضحة بين الجنسين، حيث أن نسبة الإناث اللواتي ذكرت قرب مكان العمل من السكن أكثر من الذكور وأن الذكور الذين ذكروا عامل الاختلاط الجنسي داخل العمل هم أكثر من النساء وأخيراً، هناك ما يقارب الخمس (19.16%) من المبحوثين يعتقدون بأن المرأة تستطيع العمل تحت نفس الظروف التي يعمل بها الرجل حيث أن نسبة الإناث لمن اجابوا على هذا البديل هي تقريباً ضعف نسبة الذكور مما يدل على فرقاً واضحاً بين الجنسين (جدول رقم 37).

جدول رقم (37)

ظروف تأييد عمل المرأة خارج البيت حسب الجنس

الظروف	النسبة	ذكر	انثى
قرب منطقة العمل من مكان السكن	%63.24	%58.97	%67.67
مكان العمل غير مختلط	%54.97	%58.29	%51.51
توفر ظروف العناية بالأطفال	%66.03	%62.22	%69.98
قدرة المرأة على التوفيق بين العمل والعناية بأمور البيت	%68.55	%61.54	%75.84
المرأة تستطيع أن تعمل تحت نفس ظروف التي يعمل بها الرجل	%19.16	%13.50	%25.04

11- إيجابيات عمل المرأة

لقد تم سؤال المبحوثين فيما إذا كان عمل المرأة ينطوي على ايجابيات أم لا، حيث أشارت غالبية المبحوثين (84.06%) بان عمل المرأة له ايجابيات بفارق بين الجنسين بالإجابة على هذا السؤال، حيث أشارت (92.01%) من الإناث بأن هناك ايجابيات بينما ذكر (76.41%) من الذكور بوجود ايجابيات، وهذا يعني وبغض النظر عن الظروف الأخرى، أن غالبية المبحوثين يعتقدون بوجود ايجابيات لعمل المرأة، ويبدو أن الاعتقاد غير متأثر بالفوارق العمرية، حيث كانت نسبة الذين أجابوا ايجابياً على هذا السؤال متقاربة بين الفئات العمرية ولا تشير إلى أي فرفق جوهري بين فئة واخرى. أما فيما يتعلق بتأثير المستويات التعليمية واذ ما كان هناك فروقات في المستويات التعليمية، فتشير البيانات (جدول رقم 38) إلى أن هناك فروقات واضحة بين المستويات التعليمية التي تسبق التوجيهي حيث بلغت نسبة الذين قالوا أن هناك ايجابيات (79.07%) مقابل (87.07) للمستويات من التوجيهي فما فوق. ويبدو أيضاً

© Copyright, all rights reserved to the publisher

وخاصة بعد مستوى التوجيهي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما ازدادت نسبة الذين يعتقدون بوجود ايجابيات لعمل المرأة حيث كانت أعلى نسبة لحملة شهادة البكالوريوس وأدنى نسبة للملمين أو الذين يقرأون ويكتبون، وتشير البيانات أيضاً بأنه لا يوجد فروقات رئيسية بما يتعلق بهذا السؤال حسب مستوى دخل الأسرة.

جدول رقم (38)

وجود ايجابيات لعمل المرأة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	النسبة
أمي	%79.55
ملم	%76.47
ابتدائي	%82.05
اعدادي	%80.00
ثانوي	%84.66
دبلوم متوسط	%85.28
بكالوريوس	%90.10
دراسات عليا	%88.00
المجموع الجزئي	%84.06

وعند الطلب من المبحوثين أن يذكروا ايجابيات مشاركة المرأة في العمل خارج البيت كانت النتائج كما يلي وبالترتيب وحسب الأهمية كما هو موضع في جدول (39): المساعدة في زيادة دخل الأسرة (83.52%) اكتساب الثقة بالنفس للمرأة والمساعدة في تنمية شخصيتها (33.47%)، المساهمة في سد النفقات الشخصية والاعتماد على الذات مالياً (15.33 %) المساعدة على زيادة مساهمة المرأة بدورها في المجتمع (12.43%) المساعدة في استقلالية المرأة بشكل عام (11.08%) انخراط المرأة في الحياة الاجتماعية بشكل عام ومساعدتها على اكتساب المهارات وخبرات اجتماعية مهمة (10.98%) وتحسين مكانة المرأة وموقعها في المجتمع (6.21%).

من الواضح أن أهم هذه الايجابيات مرتبط بما سوف تحققه المرأة للأسرة من خلال مشاركتها في العمل خارج البيت ولكن أغلبها مرتبط بما سوف تعود به مشاركتها في العمل

© Copyright, all rights reserved to the publisher

خارج البيت على المرأة سواءاً كان ذلك من الناحية المادية أو النفسية أو الاجتماعية ومن الجدير بالذكر أنه لم يكن هناك فروقات كبيرة تذكر.

جدول رقم (39)

ايجابيات عمل المرأة كما يراها المبحوثين

ايجابيات عمل المرأة	النسبة
المساعدة في زيادة دخل الأسرة	%83.52
اكتساب الثقة بالنفس وتنمية الشخصية	%33.47
سد النفقات الشخصية والاعتماد على الذات	%15.33
مساهمة المرأة بدورها في المجتمع	%12.43
زيادة استقلالية المرأة	%11.08
الانخراط بالحياة الاجتماعية	%10.98
تحسين مكانة المرأة وموقعها	6.11

12- سلبيات عمل المرأة خارج البيت:

أما فيما يتعلق بوجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت، فقد أجاب ما يقارب ثلاثة أرباع أفراد العينة بوجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت، بينما أجاب (27.3%) بأنه لا يوجد سلبيات لعمل المرأة خارج البيت.

جدول رقم (40)

سلبيات خروج المرأة للعمل خارج البيت حسب رأي المبحوثين

سلبيات عمل المرأة	النسبة
عدم قدرة المرأة على القيام بواجباتها اليومية	%78.92
انعكاسات اخلاقية سلبية	%29.94
تحويلها للمطالبة بالمساواة + التمرد على الزواج	%17.24
الارهاق الجسدي للمرأة	%8.14
تعرضها للمضايقات من الرجال	%4.19
ضعف علاقاتها الاجتماعية	3.11

© Copyright, all rights reserved to the publisher

أ- حسب الجنس:

وعند أخذ الجنس بعين الاعتبار كانت نسبة الذكور الذين أشاروا بوجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت (79.41%) بينما كانت نسبة الإناث (66.07%) وهذا يعكس فرقاً واضحاً بين الجنسين في الإجابة على هذا السؤال، حيث أن الذكور يعتقدون بوجود سلبيات أكثر من الإناث ولكن وفي نفس الوقت فإن نسبة الإناث اللواتي يعتقدون بوجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت مرتفعة أيضاً.

وحول هذه السلبيات فقد كانت كالتالي حسب رأي المبحوثين: عدم قدرة المرأة على القيام بواجباتها اليومية (78.92%) الأمر الذي يعني استمرار النظرة إلى عمل البيت وتربية الأطفال كواجب المرأة الرئيسي، وما قد يترتب على علم المرأة من انعكاسات اخلاقية سلبية (29.94%) وما قد يسببه عمل المرأة من إرهاق جسدي لها (8.14%) وتعرضها لمضايقات من قبل الرجال (4.19%) وإضعاف علاقاتها الاجتماعية بسبب انشغالها بالعمل (3.11%) وأخيراً تحول المرأة للمطالبة بالمساواة وتمردها على الزواج أو على الرجل الآخرين (17.24%).

ب- حسب العمر:

وكما هو واضح من جدول رقم (41) فإنه لا يوجد فروقات كبيرة جداً باستجابات المبحوثين حسب العمر حول وجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت ولكن هناك ارتفاع طفيف بالاقرار بوجود سلبيات لعمل المرأة كلما ارتفع العمر مع أعلى نسبة للفئة العمرية (50 سنة فما فوق)، حيث وصلت إلى (78.10%) وأدنى نسبة الفئة العمرية (24-18) سنة حيث كانت (76.72%) ويبدو من ذلك أن الفئات العمرية الأصغر ترى أن هناك سلبيات لعمل المرأة أقل من الفئات العمرية الأكبر. ولكن وبشكل عام نستطيع القول بأن هناك تقارب كبير بين الفئات العمرية من حيث تصور السلبيات.

جدول رقم (41)

وجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت حسب العمر

الفئات العمرية	النسبة
24-18	%67.72
29-25	%72.95
34-30	%76.13
39-35	%74.81
44-40	%74.67

© Copyright, all rights reserved to the publisher

50 فما فوق	%78.83

ج- حسب المستوى التعليمي

وحول تأثير المستوى التعليمي للمبحوثين على الاعتقاد بوجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت، فلا يبدو أن للتعليم تأثير باتجاه واحد على هذه المسألة حيث أن أقل نسبة تعتقد بوجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت هي لمستوى الدراسات العليا (25.94%) تليها مباشرة فئة الأميين (60.23%) وأن أعلى نسبة تذهب لفئة حملة الدبلوم المتوسط (76.14%) وحتى عندما ننظر إلى كل المستويات التعليمية التي تسبق التوجيهي والفئات العلمية من التوجيهي فما فوق فإننا نجد أنه لا يوجد فرق رئيسي بين المستويات التعليمية المتدنية والمرتفعة.

وباختصار، فإنه من الواضح أن المبحوثين يعتقدون بوجود إيجابيات وسلبيات لعمل المرأة خارج البيت في آن واحد. ومن أهم النتائج التي تشير إليها البيانات ان هم الإيجابيات او السلبيات هي مرتبطة بانعكاسها المباشر على الأسرة أو العائلة أولاً ثم على المرأة نفسها. حيث أن أهم ايجابية مرتبطة بمساهمة المرأة بزيادة دخل الأسرة. وأهم سلبية مرتبطة بانعكاس ذلك على قدرة المرأة في التوفيق بين عملها ومسؤوليات العائلة (الزوج، البيت، والعناية بالأطفال) وغير ذلك فإن الايجابيات أو السلبيات التي ذكرت لها علاقة في تأثير ذلك على المرأة، فإما أن تساعد الايجابيات على تنمية جوانب معينة في شخصية المرأة وتمنحها الاستقلالية المالية أو أن يؤثر العمل، في حالة السلبيات، على بعض الجوانب الأخلاقية أو الجسدية للمرأة، أو الجوانب العملية للأسرة كعدم قدرة المرأة على التوفيق بين عملها وعمل البيت أو كعدم توافر أحد للعناية بالأطفال أثناء غياب أحد الزوجين أو كلاهما.

جدول رقم (42)

وجود سلبيات لعمل المرأة خارج البيت حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليم	النسبة
امي	%60.23
ملم	%61.76
ابتدائي	%75.21
اعدادي	%75.79
ثانوي	%72.52
دبلوم متوسط	%76.14

© Copyright, all rights reserved to the publisher

بكالوريوس	%74.48
دراسات عليا	%52.94
المجموع الجزئي	%72.74

13- اتجاهات المبحوثين نحو دور المرأة والرجل في المجتمع:

في هذا الجزء من الدراسة رأينا بان نستشف رأي المبحوثين حول بالدور المناسب للمرأة في المجتمع وأيضاً اتجاهاتهم نحو دور الرجل من خلال سؤال محدد لهذه الغاية.

13 -1 - الدور المناسب للمرأة في المجتمع

لقد تم سؤال المبحوثين حول دور المرأة من خلال سؤالهم فيما إذا كانوا يرتأون أن الدور المناسب للمرأة هو التفرغ للأطفال وعمل المنزل أم أن تكون المرأة أم وامرأة عاملة، حيث كانت الإجابة تقريباً مناصفة (48.8%) اجابوا بأن الدور المناسب للمرأة هي في البيت للعناية بالأطفال والأسرة و(51.2%) اجابوا بان دور المرأة هو أن تكون امرأة عاملة وأم في نفس الوقت. وهذا يعني أن المبحوثين منقسمين تقريباً بالتساوي حول هذا الموضوع.

جدول رقم (43)

اتجاه المبحوثين حول دور المرأة في المجتمع حسب الجنس

الجنس	أم متفرغة للأطفال والمنزل	أم وامرأة عاملة
ذكور	(%57.95)	(%42.05)
إناث	(%39.25)	(%60.75)
المجموع الجزئي	(%48.78)	(%51.22)

أ- حسب الجنس

من الواضح أن هناك فروقاً بين الجنسين حول تصور المبحوثين لدور المرأة في المجتمع، حيث يرى ما يقارب ثلثي الإناث (60.75%) بأن دور المرأة هو أن تكون أما وامرأة عاملة في نفس الوقت، بينما يرى (42.05%) من الذكور بأن دور المرأة هو أما وامرأة عاملة.

ب- حسب العمر:

ويبدو أن هناك علاقة مباشرة بين العمر والاتجاه نحو دور المرأة، حيث وبشكل عام، كلما ارتفع المستوى العمري، كلما زادت نسبة الذين يعتقدون بأن دور المرأة هو في البيت

© Copyright, all rights reserved to the publisher

لتربية الأطفال والعناية بالأسرة (جدول رقم 44)، حيث كانت أكبر نسبة من المبحوثين الذين يعتقدون بأن دور المرأة هو في البيت لدى الفئة العمرية (45-49) (57.61%) تليها فئة 50 سنة فما فوق وتباعاً كانت اقل نسبة لدى الفئات بين (18-34) سنة بنسبة (45.65%) ويمكن الاستنتاج من هذه النتائج بأن الفئات الصغيرة في العمر ترى أكثر من الفئات الكبيرة في العمر بأن دور المرأة يمكن أن يكون بعد الاهتمام والعناية بالأسرة وفي نفس الوقت المشاركة في الحياة العامة من خلال العمل خارج البيت.

جدول رقم (44)

اتجاه المبحوثين نحو الدور المناسب للمرأة في المجتمع حسب العمر

الفئات العمرية	أم متفرغة للأطفال والمنزل	أم امرأة عاملة
24-18	(%46.40)	(%53.60)
29-25	(%47.34)	(%52.66)
34-30	(%43.23)	(%56.77)
39-35	(%48.89)	(%51.11)
44-40	(%50.67)	(%49.33)
49-45	(%57.61)	(%42.39)
50 فما فوق	(%56.20)	(%43.80)
المجموع الجزئي	(%48.78)	(%51.22)

ج- حسب المستوى التعليمي:

أما فيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي على اتجاه المبحوثين نحو الدور المناسب في المجتمع، فمن الواضح بأن للتعليم علاقة مباشرة وخطية بالاتجاه نحو الدور المناسب للمرأة، حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي، كلما انخفضت نسبة الذين يعتقدون بأن دور المرأة هو في البيت وازدادت نسبة الذين يعتقدون بأن المرأة يمكن أن تكون أم وتعتني بشؤون الأسرة وتعمل خارج البيت. وتشير النتائج إلى أن أعلى نسبة بأن دور المرأة هو في البيت والعمل كانت فئة الدراسات العليا (70.59%) وهي أيضاً كانت أقل نسبة من الفئات التي تعتقد بأن دور المرأة هو في البيت والعناية بالأطفال. أما أقل نسبة تعتقد بان المرأة يمكن أن تكون أم وامراة عاملة فهي فئة الأميين حيث كانت النسبة (37.50%) وهذه الفئة ايضاً حصلت على أعلى نسبة من الفئات العمرية الأخرى التي تعتقد بان دور المرأة هو في البيت فقط (انظر جدول رقم 45).

© Copyright, all rights reserved to the publisher

جدول رقم (45)

اتجاه المبحوثين نحو الدور المناسب للمرأة في المجتمع حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	دور المرأة في البيت	المرأة وأم وامرأة عاملة
أمي	(%62.50)	(%37.50)
ملم	(%64.71)	(%35.29)
ابتدائي	(%54.70)	(%45.30)
اعدادي	(%58.42)	(%41.58)
ثانوي	(%49.52)	(%50.48)
دبلوم متوسط	(%41.62)	(%58.38)
بكالوريوس	(%34.38)	(%65.63)
دراسات عليا	(%29.41)	(%70.59)
المجموع الجزئي	(%48.78)	(%51.22)
المجموع الكلي	1148 (%100)	

أما حول تأثير مستوى دخل الأسرة على اتجاه المبحوثين نحو دور المرأة المناسب في المجتمع فإن الاتجاه العام للتأثير هو أنه ارتفع مستوى دخل الأسرة، كلما زادت نسبة الذين يعتقدون بأن دور المرأة المناسب في المجتمع هو ان تكون أما وامرأة عاملة ولذلك فإن مستوى الدخل له تأثير ايجابي على اتجاهات المبحوثين نحو هذا السؤال.

13-2- اتجاه المبحوثين نحو دور الرجل:

لقد تم سؤال المبحوثين عن مدى تقبلهم لتغير في دور الرجل من خلال مشاركة الرجل بالأعمال المنزلية، حيث أجاب ما يقارب ثلاثة أرباع العينة (74.22%) بانهم يتقبلون أن يشارك الرجل بالأعمال المنزلية بينما أشارت البقية بأنها لا تقبل ذلك.

أ- حسب الجنس والعمر:

ومن المثير بالاهتمام بأنه لا يوجد فرق جوهري بين الجنسين في الإجابة على هذا السؤال، حيث كانت النسبة متقاربة بين الذكور والإناث (70.77%) ذكور (77.80) إناث. وفيما يتعلق بتأثير العمر على النظرة لمشاركة الرجل في الأعمال المنزلية فالنسبة مرتفعة ومتقاربة بين الفئات العمرية (18-44) سنة ثم تعود وتنخفض لدى الفئات العمرية 45- فما

© Copyright, all rights reserved to the publisher

فوق. وهذا يعني أن الفئات الشابة تتقبل فكرة مشاركة الرجل في الأعمال المنزلية أكثر من الفئات الكبيرة بالسن.

ب- حسب المستوى التعليمي:

أما بالنسبة لتأثير المستوى التعليمي على اتجاه المبحوثين نحو دور الرجل فمن الواضح أن التأثير إيجابي وبشكل خطي، حيث كلما ارتفع المستوى التعليمي، كلما زادت نسبة الذين يتقبلون مشاركة الرجل بالأعمال المنزلية، حيث كانت أعلى نسبة لمستوى الدراسات العليا (82.35%) وأدنى نسبة لمستوى الملمين (58.82%) ومن الجدير ذكره أن نسبة الأميين الذين يؤيدون مشاركة الرجل بالأعمال المنزلية كانت أعلى من نسبة الفئة التي تليها ومساوية تقريباً للمستوى الابتدائي (67.05%) انظر جدول رقم (46).

جدول رقم (46)

اتجاه المبحوثين نحو مشاركة الرجل بالأعمال المنزلية حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	نعم / النسبة
أمي	%67.05
ملم	%58.82
ابتدائي	%68.38
اعدادي	%82.63
ثانوي	%74.12
دبلوم متوسط	%78.68
بكالوريوس	%80.20
دراسات عليا	%82.35
المجموع	%74.22

مما سبق نستطيع القول بأنه يبدو أن هناك تغيراً ايجابياً نحو دور المرأة والرجل في المجتمع، حيث أن أكثر من نصف المبحوثين وما يقارب ثلاثة ارباعهم يعتقدون بان الدور المناسب للمرأة هو العمل خارج البيت بالإضافة للاهتمام بشؤون البيت وأنهم يتقبلون مشاركة الرجل في الأعمال المنزلية ويبدو أيضاً بأن للتعليم والعمر تأثير ايجابي على هذه الاتجاهات وأن هناك فروق بين الجنسين فيما يتعلق بدور المرأة المناسب في المجتمع، حيث أنه نسبة الإناث اللواتي يعتقدون بأن المرأة تستطيع أن تكون أم وزوجة وامراة عاملة في نفس الوقت هي أكثر من

© Copyright, all rights reserved to the publisher

الذكور الذين يعتقدون ذلك ولكن لا يوجد فرق أساسي بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمشاركة الرجل بالأعمال المنزلية.

14- الفهم الخاص للدين وعمل المرأة:

لاختبار مدى تفسير وفهم المواطنين لنظرة الدين لعمل المرأة، فقد تم سؤال المبحوثين عن اعتقادهم فيما إذا كان الدين يحث المرأة ويشجعها على العمل أم لا وكانت الإجابات كالتالي: الذين أجابوا بأن فهمهم الخاص للدين يحث المرأة على العمل كانت نسبتهم (72.82%) بينما كانت نسبة الذين أجابوا بأن فهمهم الخاص للدين لا يحث على عمل المرأة (26.13%) والذين أجابوا بأنهم لا يعرفون كانت نسبتهم (1.05%) وقد كان هناك فروقات بين الجنسين فيما يتعلق بالإجابة على هذا السؤال حيث كانت نسبة الإناث اللواتي أجبن بان فهمهن الخاص للدين يحث على عمل المرأة كانت (78.51%) مقابل (67.35%) من الذكور. وفيما يتعلق بتأثير العمر على طريقة الإجابة على هذا السؤال، فلا يبدو بأن تأثير خطي متصاعد ولا يوجد فرق كبير بين نسبة الاجابات بين الفئات العمرية المختلفة حيث سجلت أعلى نسبة للفئتين (30-34) سنة و(45-49) سنة بنسبة (76.77%) و(76.09%) على التوالي وكانت أدنى نسبة للفئة العمرية (40-44) سنة بواقع (66.67%) وكانت النسب لباقي الفئات متقاربة بشكل كبير. أما فيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي على الفهم الخاص للدين فيما يتعلق بعلاقته بعمل المرأة فقد كانت أعلى نسبة لفئة الملمين (85.29%) وأدنى نسبة لفئة الابتدائي (66.84%) وبعد مرحلة التوجيهي تبدأ النسبة بالازدياد كلما ارتفع المستوى التعليمي وتعود لتخفيض لدى مستوى الدراسات العليا. وحول تأثير مستوى دخل الأسرة على الفهم الخاص للدين وعلاقته بعمل المرأة كانت أعلى نسبة من نصيب فئة الدخل (500 دينار فما فوق) وأقل نسبة من نصيب الفئة التي تسبقها (400-499) دينار (66.28%) أما باقي فئات الدخل فكانت نسبتها شبه متطابقة وقريبة من نسبة المتوسط.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

الفصل الخامس

الخلاصة والنتائج والتوصيات

الخلاصة والنتائج

لقد قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة وطنية من (1148) شخصاً من كافة مناطق المملكة للتعرف على اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة وفيما يلي أهم النتائج التي أفضت إليها الدراسة:

أولاً: من الواضح أن الغالبية الكبرى من المواطنين الأردنيين أصبحوا يتقبلون مبدأ عمل المرأة بشكل عام خارج البيت (76.93) وبشكل أدق فان الغالبية ايضاً لا تعارض لا بل تقبل أن تكون بناتهم واخواتهم من النساء اللواتي يعملن خارج البيت والى درجة أقل زوجات المبحوثين الذكور فقد أبدى ما يقارب ثلثي الذكور قبولهم بعمل الاخت والإبنة خارج البيت وأكثر من النصف يتقبل عمل المرأة خارج البيت، بينما كانت النسبة للإناث (80%) للابنة و(86%) للأخت، وهذا يدل على أن الاتجاه العام للمواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة هو اتجاه إيجابي وداعم لعمل المرأة خارج البيت وهذا الاتجاه أيضاً مدعماً بواقع أن النسبة الكبيرة ترى أن المرأة المتعلمة (82.93%) والعزباء (82.93%) هما الفئات الأكثر تفضيلاً للعمل وأن نسبة متساوية ترى بأنه لا يوجد فرق بين المرأة العازبة والمتزوجة بهذا الجانب أو بين المرأة العزباء والمتزوجة. إضافة فإن الغالبية العظمي ترى أنه مقبولاً أيضاً أن يكون للمرأة عملها الخاص بها من حيث الإدارة والملكية (82.93%) وتشير الدراسة إلى أن أكثر من النصف بقليل من المبحوثين (52.96%) يؤيدون أن تستمر المرأة بالعمل خارج البيت وأقل من النصف بقليل ترى أنه من المناسب أيضاً أن تضع المرأة أطفالها في حضانة إذا كانت تعمل (48.69%).

ثانياً: تشير الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من المبحوثين لازالت تفضل مجالات العمل التقليدي للمرأة على غيرها من المهن الأخرى وخاصة في قطاع التعليم (88.9%) والحياكة والخياطة (69.4%) والتمريض (50.9%) وأن نسبة ضئيلة من المبحوثين ترى أن مجالات العمل في المهن غير التقليدية هي مناسبة لعمل المرأة. ولكن يبدو أن ذلك مرتبطاً بظروف العمل بهذه المهن كما هو مرتبطاً بطبيعة المهنة نفسها حيث أشارت ما نسبته أكثر من الخُمسين من المبحوثين بأنهم يعتقدون بأن مجال العمل في المهن المتخصصة كالطب والهندسة والمحاماة والصيدلة وغيرها هي مهن مناسبة لعمل المرأة. وتشير النتائج بأن ما يقارب ثلثي المبحوثين (61.50%) يفضلون أن تعمل المرأة في

© Copyright, all rights reserved to the publisher

القطاع العام، وما يقارب الثلث ترى بأنه لا يوجد فرق لديهم بين القطاعين، ونسبة قليلة جداً تفضل أن تعمل المرأة في القطاع الخاص.

ثالثاً: يعتقد المبحوثين بأن من أهم الأسباب أو الظروف التي تدفع المرأة للعمل خارج البيت مرتبطة بالظروف المعيشية للأسرة أو للمرأة نفسها، كالمساهمة في زيادة دخل الأسرة (86.2%) وإذا كان المعيلة الوحيدة للأسرة (65.6%) وأن تسد المرأة نفقاتها الشخصية (55.7%) وبعض الأسباب كانت مرتبطة بجوانب اجتماعية ونفسية للمرأة كمساعدتها على اكتساب ثقة بالنفس (48.9%) واكتساب المهارات الاجتماعية من خلال الانخراط بالحياة العملية (43.3%).

رابعاً: يبدو أن أهم الظروف أو الأسباب التي تجعل المبحوثين يعارضون أو يمانعون عمل المرأة خارج البيت هي مرتبطة أساساً بانعكاسات ذلك على الأسرة من حيث عدم توفر أحد للعناية بالأطفال (69.1%) وكثرة المسؤوليات المنزلية على المرأة والأسباب الأخرى مرتبطة بظروف العمل نفسه، (48.2%) وأن يكون الدخل غير مرض (53.5%) والاختلاط داخل العمر (44.3%) وبعض الأسباب لها علاقة بما يراه المبحوثين من انعكاسات اخلاقية سلبية على المرأة بسبب عملها خارج البيت والاختلاط بالرجال الغرباء. ونفس الشيء تقريباً ينطبق على الظروف التي تجعلهم يؤيدون عمل المرأة خارج البيت وأهمها توافر ظروف العناية بالأطفال وإذا كانت المرأة قادرة على التوفيق بين العمل خارج البيت وبين مسؤولياتها المنزلية. أما العوامل الأخرى فكانت مرتبطة بظروف العمل نفسه، كقرب العمل من منطقة السكن والاختلاط بين الجنسين داخل العمل.

خامساً: يعتقد غالبية المبحوثين بأن هناك ايجابيات (84.06%) وسلبيات (72.7%) لعمل المرأة في نفس الوقت. ومن أهم الإيجابيات التي ذكرها المبحوثين هي المساعدة في زيادة دخل الأسرة (83.52%) وقدرة المرأة العاملة على سد نفقاتها الشخصية والحصول على نوع من الاستقلال المالي (15.33%) ثم تأثير العمل على شخصية المرأة من حيث مساعدتها في اكتساب ثقة أكبر بنفسها (33.47%) ومساعدتها أيضاً في اكتساب مهارات اجتماعية والمساعدة في حصول المرأة على مكانة اجتماعية أكبر في المجتمع ومساعدتها في التحرر من القيود المفروضة عليها إما من قبل الزوج أو المجتمع وفيما يتعلق بالسلبيات الناتجة عن عمل المرأة حسب رأي المبحوثين فكانت أهم سلبية مرتبطة بعدم قدرة المرأة على القيام بواجباتها المنزلية بسبب العمل، (78.92%) لانعكاسات الاخلاقية على المرأة (29.94%) وما قد يتسببه العمل من ارهاق جسدي وما سماه بعض المبحوثين التمرد على الزوج أو الرجل الآخرين بالأسرة.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

سادساً: تعكس نتائج الدراسة الميدانية اتفاقاً شبه متساو حول الدور المناسب للمرأة في المجتمع حيث اجاب اكثر من نصف المبحوثين بقليل بأن الدور المناسب للمرأة هو أن تكون امرأة عاملة وأم وزوجة في نفس الوقت (51.22%) والبقية لا زالت تعتقد بأن الدور المناسب للمرأة هو في البيت كأم وزوجة. ومن الواضح أن هناك تغيراً ايجابياً واضحاً نحو دور المرأة في المجتمع وهذا جاء مدعماً باتجاه المبحوثين نحو مشاركة الرجل في العمال المنزلية في البيت، حيث تشير البيانات بأن ما يقارب ثلاثة أرباع العينة (74.22%) أجابوا بأنه مقبول أن يشارك الرجل في الأعمال المنزلية ومن المهم ذكره أن المبحوثين من الجنسين يؤيدون ذلك دون فرق أساسي بينهم.

سابعاً: فيما يتعلق بفهم المبحوثين الخاص لمدى حث الدين على عمل المرأة، فقد اجابت غالبية المبحوثين (72.82%) بأن فهمهم الخاص للدين لا يتعارض مع عمل المرأة خارج البيت بل يحثها ويشجعها على ذلك.

ثامناً: إن من أهم العوامل التي تؤثر على اتجاه المبحوثين هو الجنس، حيث كانت الفروقات واضحة ومتناسقة في أغلب جوانب الاتجاهات التي تم قياسها، فكانت النتائج دائماً تعكس أن الإناث أكثر قابلية ودعماً لجوانب التغير في دور المرأة ومختلف مناحي العمل خارج البيت من الرجال بهذه الجوانب. أما فيما يتعلق بتأثير المستوى التعليمي فإنه وبالاجمال، له تأثير إيجابي بالرغم أنه في بعض الحالات لم يكن هناك تأثيراً ايجابياً أو متناسقاً ولكن نستطيع القول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان التأثير ايجابياً على الاتجاهات، وهذا ينطبق على المستوى التعليمي للوالدين ايضاً. أما بالنسبة لتأثير العمر، فاجمالا للعمر تأثير إيجابي على الاتجاهات ولكن ليس بشكل خطي متصاعد، وكذلك الأمر بالنسبة للدخل والمهنة، فالتأثير العام إيجابي ولكن ليس في كل الاتجاهات المدروسة وبشكل غير متناسق.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

التوصيات:

استناداً على النتائج التي امضت إليها هذه الدراسة فإنه لمن الواضح أن اتجاهات المواطنين الأردنيين نحو عمل المرأة خارج البيت بمجملها ايجابية وتعكس أن العوامل الثقافية التي يُعتقد بأنها من المعوقات لعمل المرأة لم تعد بدرجة من الجمود والمحافظة للحد الذي تؤثر سلبياً على مشاركة المرأة في سوق العمل إذا توافرت الفرص لذلك. أيضاً إن نتائج الدراسية تشير بأن أهم العوامل المحددة لتقبل عمل المرأة خارج البيت لها علاقة أكثر بالاعتبارات المترتبة لعمل المرأة خارج البيت على الأسرة من رعاية للأطفال والعناية بالأسرة بشكل عام هذا من جانب ومن جانب آخر ظروف العمل نفسها كطول ساعات العمل، والدخل من العمل وبعد مكان العمل عن البيت وغيرها من الجوانب العملية المرتبطة بعمل المرأة، وأخيراً وبالرغم من أن نسبة كبيرة من المبحوثين تعتقد بوجوب مشاركة الرجل بالأعمال المنزلية، فقد لا يعكس ذلك استعداداً لتغيير حقيقي في دور الرجل في المجتمع، لأنه يبدو أن الغالبية التي لا تمانع عمل المرأة خارج البيت تعتقد بأن مسؤوليات الأسرة من رعاية للأطفال وعناية بالبيت لا زالت جزءاً اساسياً من دور المرأة، فلا مانع أن تعمل المرأة شريطة أن تستطيع التوفيق بين عملها والبيت. بناءاً على واقع النتائج فإننا نقترح التالي:

1- استخدام وسائل الإعلام لتوعية المرأة والرجل بتأثير التغير الاجتماعي على الأدوار الجندرية وكيفية التعامل مع هذه التغيرات والتكيف لها.
2- العمل على توفير الخدمات المساندة للأسرة وللمرأة العاملة كانشاء الحضانات ورياض الأطفال.
3- انشاء مكاتب توظيف للمرأة لمحاولة المؤامة بين المؤهلات التي تحملها الإناث ومتطلبات سوق العمل.
4- انشاء مراكز تدريب مهنية متقدمة لتأهيل قطاعات كبيرة من النساء المتعلمات أن تدخل سوق العمل بمتطلباته الجديدة.
5- التشديد في تطبيق الإجراءات التي تحد من التمييز ضد المرأة وخاصة في التعيين والأجر.
6- تحسين ظروف العمل في المهن غير التقليدية ومراعاة تطبيق قوانين العمل المعمول بها لتسهيل دخول المرأة إلى هذه المهنة.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

7- تشديد المراقبة للتأكد من تطبيق القوانين التي تحد من التمييز ضد المرأة وخاصة التمييز في الاجر وفي التعيين.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

المراجع:

1- Mohammad Issa Barhoum, 'Attiudes of University students Towards Women's Wor: The case of Jordan". International Journal of Middle East studies. 15 (1983), 369-376.

2- Majdi Khayri (1974) Attides towards the changing role of women". M.A. thesis. The American University of Beirut.

3- دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة والعائدين والفقر، 1994.

4- علي الزغل، " اتجاهات طلبة الدراسات المسائية في جامعة اليرموك في أمور اجتماعية تخص المرأة، مجلة جامعة دمشق، المجلد الخامس، العدد الثامن عشر، 1989 ص ص 95-154.

5- اللجنة الوطنية للسكان، مشروع وثيقة السياسة والاستراتيجية الوطنية للسكان في الأردن وخطة العمل المقترحة، 1995م.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

دراسة

اتجاهات الأردنيين نحو عمل المرأة1995

رقم الاستمارة □□□ نتيجة الزيارة

المحافظة □□ 1- تمت المقابلة □

المدينة □□ 2- الفرد المطلوب غير موجود

البلوك □□ 3- المقابلة تمت جزئياً

4- رفض المقابلة

5-لا يوجد أحد في المنزل

اسم الباحث: _____

اسم المرمز: _____

مدخل البيانات: _____

الدكتور موسى شتيوي

الجامعة الأردنية

الدكتورة أحمد العموش

جامعة مؤتة

الدكتور عايد وريكات

جامعة مؤتة

© Copyright, all rights reserved to the publisher

صباح الخير/ مساء الخير

إننا نقوم بدراسة حول الاتجاهات العامة نحو دور المرأة في المجتمع ومشاركتها في الحياة العملية ولذلك نرجو أن تكون الإجابة على الأسئلة بصراحة وصدق لأهمية المعلومات لنتائج الدراسة. ونود أن نؤكد لكم بأن المعلومات المستخلصة من هذه الدراسة سوف تكون لأغراض اكاديمية بحتة.

جدول اختيار المستجيب

عدد افراد الأسرة ( )

الجنس : 1- ذكر 2- أنثى

			الرقم المتسلسل													
	الاسم	العمر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
1			1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2			2	1	2	1	2	1	2	1	2	1	2	1	2	1	2
3			3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1
4			4	3	2	1	4	2	1	1	4	3	2	1	4	3	2
5			5	4	3	2	1	5	4	3	2	1	5	4	5	4	2
6			6	5	4	3	2	1	6	5	4	3	2	1	6	5	4

ملاحظة للباحث/ للباحثة : يرجى وضع دائرة حول الاجابات التي تنطبق

1- هل أنت على استعداد للمشاركة في هذا الاستطلاع؟

أ- نعم 1

ب- لا 2 (أنه المقابلة)

© Copyright, all rights reserved to the publisher

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية :

1- الجنس: 1 - ذكر 2- انثى

2- العمر بالسنوات الكاملة : _____

3-المستوى التعليمي:

1- لا يقرا ولا يكتب (أمي) 5- ثانوي

2- يقرأ ويكتب (ملم) 6- دبلوم متوسط

3- ابتدائي 7- بكالوريوس

4- اعدادي 8- دراسات عليا

4- المستوى التعليمي للأب : _____

5- المستوى التعليمي للأم: _____

6-الحالة الزواجية:

1- اعزب / عزباء 2- متزوج / متزوجة

3- مطلق / مطلقة 4- ارمل / ارملة

5-منفصل / منفصلة.

7-النشاط الاقتصادي الرئيسي_____

1- زراعة 2- تعدين

3- صناعة 4- كهرباء، غاز، مياه

5- تشييد وبناء 6- تجارة، مطاعم، فنادق.

7- نقل ومواصلات 8- مالية وبنوك

9-خدمات

8- المهنة:

1- المشرعون وموظفو الإدارة العليا والمدراء

2- المتخصصون

3- الفنيون والمتخصصون المساعدون

4- المشتغلون بالأعمال الكتابية.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

5- عمال الخدمات والبائعون
6- عمال الزراعة وصيد الأسماك
7- الحرفيون
8- مشغلو الآلات ومجموعها
9- المهن الأولية
10- اخرى ، حدد

9- المهنة الرئيسية للأب:
10- المهنة الرئيسية للأم:
11- الحالة العملية (للذين 1، 2، 3، 4، في سؤال 9)

1- مستخدم بأجر 2- صاحب عمل (يستخدم آخرين)
3- يعمل لحسابه (دون أن يستخدم أحد) 4- يعمل لدى الأسرة.
5- يعمل دن أجر (متدرب) 6-أخرى

12- الدخل الشهري من العمل
13- الدخل الشهري لجميع أفراد الأسرة
14- الديانة: 1- مسلم 2- مسيحي 3- أخرى

ثانياً: التوجهات الاجتماعية نحو عمل المرأة

1- بشكل عام، هل توافق على عمل المرأة خارج البيت؟

1- نعم 2- لا

2- (للرجل فقط) هل ترى أنه من المقبول أن تعمل إحدى النساء التالية خارج البيت؟

1- زوجتك	1-نعم	2- لا	3- لا ينطبق
2- ابنتك	1-نعم	2- لا	3- لا ينطبق
3- اختك	1-نعم	2- لا	3- لا ينطبق
4- زوجة ابنك	1-نعم	2- لا	3- لا ينطبق

إذا كان الجواب (لا) استمر، إذا كان الجواب (نعم) انتقل إلى س 6.

© Copyright, all rights reserved to the publisher

3- لماذا تعتقد أنه غير مقبول أن تعمل (زوجتك، ابنتك ، اختك، (زوجة ابنك) خارج البيت؟

1- _____

2- _____

4- (للإناث فقط) هل ترين أنه من المقبول أن تعمل إحدى النساء التالية خارج البيت؟

1- نفسك (إذا كنت لا تعملي)	1- نعم	2-لا	3- لا ينطبق
2- ابنتك	1- نعم	2-لا	3- لا ينطبق
3- اختك	1- نعم	2-لا	3- لا ينطبق
4- زوجة ابنك	1- نعم	2-لا	3- لا ينطبق

5- لماذا تعتقدي أنه غير مقبول أن تعمل (نفسك، ابنتك، اختك، زوجة ابنك) خارج البيت؟

1- _____

2- _____

6- برأيك أي من الفئات التالية ترى أنه من المقبول أن تعمل خارج البيت؟

1- المرأة المتعلمة 2- المرأة غير المتعلمة

3- كلاهما 4- لا أحد

7- برأيك أي من الفئات التالية ترى أنه من المقبول أن تعمل خارج البيت؟

1- المرأة العزباء 2- المرأة المتزوجة

3- كلاهما 4- لا أحد

8- برايك، هل ترى أنه من المقبول أن يكون للمرأة عملها الخاص بها (مشروع خاص)؟

1- نعم (إلى س 10) 2- لا (استمر)

9- لماذا _____

10-المرأة تستطيع أن تعمل في مهنة خارج البيت وتهتم بشؤون البيت في نفس الوقت.

1- اوافق 2- لا أوافق 3- محايد

© Copyright, all rights reserved to the publisher

11-المرأة تتمتع بقدرات مشابهة للرجل وتستطيع أن تظهرها إذا أعطيت لها الفرصة.

1- أوافق 2- لا أوافق 3- ماحيد

12-الدور الأفضل للمرأة هو في البيت لتربية الأطفال والعناية بالزوج

1- أوافق 2- لا أوافق 3- محايد

13- لم تكن مشاركة المرأة في العمل خارج البيت كبيرة في المجتمع الأردني في الماضي ولكن مشاركتها آخذة في الإزدياد في الفترة الحالية، برأيك ما هي الأسباب أو الظروف التي تدفع المرأة للعمل خارج البيت.

1- للمساعدة في زيادة دخل الأسرة
2- للمساهمة في سد نفقاتها الشخصية والاعتماد على النفس.
3- لأنها قد تكون المعيلة الوحيدة للأسرة (الزوج، مسافر، عاطل عن العمل)
4- للحصول على مكانة اجتماعية
5-لاكتساب ثقة بالنفس وتنمية شخصيتها
6- الانخراط بالحياة الاجتماعية
7- لملئ وقت الفراغ
8- أخرى (حدد)

14-ما هي الأسباب أو الظروف التي تجعلك تمانع عمل المرأة خارج البيت؟

1- ساعات العمل طويلة
2- الدخل غير مرض
3- مكان العمل بعيد
4- عدم وجود أحد للعناية بالأطفال
5- اوضاع مادية جيدة
6- مكان العمل مختلط
7- كثرة المسؤوليات المنزلية
8-العمل لا يتناسب مع دور المرأة في المجتمع

© Copyright, all rights reserved to the publisher

15-ما هي الظروف التي تجعلك تؤيد عمل المرأة خارج البيت؟

1- العمل في منطقة قريبة من مكان السكن

2- مكان عمل غير مختلط

3- إذا توافرت ظروف العناية بالأطفال

4- إذا استطاعت المرأة أن توفق بين عملها والعناية بأمور البيت

5- تستطيع المراة العمل تحت نفس الظروف التي يعمل بها الرجل

6- أخرى (حدد)

16- هل ترى أنه من المقبول أن تستمر المرأة بالعمل بعد انجاب الأطفال

1- نعم 2 - لا

17- برايك، هل ترى أنه من المقبول أن تضع المرأة العاملة أطفالها في حضانة خارج البيت؟

1- نعم 2- لا

18- برأيك ما هو الدور المناسب للمرأة في المجتمع؟

1- ام متفرغة للأطفال وعمل المنزل.

2- امرأة عاملة

3- أم وامرأة عاملة

19- برايك، بشكل عام هل تعتقد بان على الرجل أن يشارك المرأة بالأعمال المنزلية؟

1- نعم 2- لا

20- ما هو قطاع العمل المفضل للمرأة؟

1- القطاع الحكومي

2- القطاع الخاص (شركات)

3- لا يوجد فرق

برأيك، أياً من المجالات التالية مناسبة لعمل المرأة؟

1- المهن المتخصصة 2- التعليم

3- الحياكة والخياطة 4- التمريض

© Copyright, all rights reserved to the publisher

5- السكرتارية وإدارة المكاتب 6- البنوك والشركات
7- المصانع 8- الانشاءات
9- النقل والمواصلات 10- قطاع الأمن والجندية
11- النشاط السياحي 12- أعمال البيع والتجارة
(فنادق، مطاعم، ادلاء سياحيين)
13- أخرى، حدد _____

22- برأيك، هل هناك ايجابيات لعمل المرأة؟
1- نعم 2- لا

23- هل لك أن تذكر أهم هذه الايجابيات؟
1- _____
2- _____
3- _____

24- برايك، هل هناك سلبيات لعمل المرأة؟
1- نعم (استمر) 2- لا

25- هل لك ان تذكر أهم هذه السلبيات؟
1- _____
2- _____
3- _____

26- هل هناك امرأة تعمل في أسرتك؟
1- نعم لا (انتقل إلى من 30)

27- هل هي:
1- زوجتك 2- اختك
3- أمك 4- إحدى النساء الأخريات في الأسرة

© Copyright, all rights reserved to the publisher

28- هل لك أن تذكر أين تعمل؟

1- _____

29- ما هي المهنة التي تمارسها؟ _____

30- هل تعتقد أن فهمك الخاص للدين يحث المرأة على العمل

1- نعم 2- لا

الباحث : أشكر المبحوث بعد انتهاء المقابلة

© Copyright, all rights reserved to the publisher